

الدرس الأول من شرح نونية السعداني) بلجرشي (

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم الى يوم الدين اما بعد. فاشكر مكتب الدعوة والجاليات في هذه المحافظة

المباركة محافظة بلجرشي - 00:00:00

على اتاحة هذه الفرصة لاخيهم المقصر الضعيف في ان يلتقي مع اخوانه من المباركين في هذه المحافظة تفید من وفور علمهم ويتناقض واياهم في شيء من مسائل الدين ويتعاونون مع اخوانه على شيء من البر والتقوى - 00:00:32
حتى نخرج من هذه الفتنة والقلائل التي تمر بها امتنا باقل الخسائر ان كان هناك شيء من من الخسائر فان من سلك في ازمنة الفتنة الطريق الشرعي الصحيح والمخارج الامنة فانه سوف يخرج منها - 00:00:52
الى خسائر باذن الله عز وجل. فاتمنى ان نتشارك جميعا في فهم هذا المتن. واي سؤال في اذهانكم وانا في ثنايا الشرح فلا يدخل علي احدكم بتقييده في ورقته حتى اذا فتحنا مجالا - 00:01:12

اسئلة نجيه باذن الله عز وجل. هذا المتن الف من عشرين سنة في عام الف واربع مئة وثمانية عشر والالف في اوائل التي التحقت فيها قافلة التعليم. وانا التحقت بقافلة التعليم في عام الف واربع مئة وسبعة عشر هجريا - 00:01:32

والالف في المنطقة التي درست فيها اول سنة وهي منطقة في نجران يقال لها يدمة يا دمات نجران وهذه المنطقة فيها اربع قبائل من القبائل من ينتمي الى طائفية الاسماعيلية واهل السنة هناك احوج ما يكونون الى تعليم العقيدة - 00:02:02
وقد لمست منهم في حال تدريسهم في المعهد العلمي وفي الدروس الخاصة محبتهم للشعر فعزمت على ان انظم لهم العقيدة في ابيات شعرية لانهم يحبون الشعر والقصائد. وقد حاولت ان انظمها في شعر - 00:02:32

نبطي ولكنني جاهل في قواعده وغير عارف طريقة نظمها. فعزمت على نظمها في قصيده مقفاة على البحر الكامل وقافية النون. وقافية النون فلما فالتها في تلك البلاد ولما وشرحتها عدة مرات فيها ولما رجعت الى المنطقة التي - 00:02:52

اسكن فيها قرأت شيئا من هذا المتن على سماحة والدنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله. وقرأت طرفا منه ايضا على سماحة مفتى الشيخ عبد العزيز آل الشيخ. وقرأته ايضا على سماحة شيخنا العلامة عبد الله بن جبرين رحم الله الجميع رحمة واسعة. وقرأت - 00:03:22

ايضا جملة من على فضيلة شيخنا ابي بكر الجزائري. وعلى فضيلة شيخنا حمود بن عقلاء الشعيبى. وعلى فضيلة شيخنا ناصر الدكتور ناصر العقل وعلى فضيلة شيخنا الشيخ عبدالرحمن المحمود وعلى جملة كبيرة جدا من اهل العلم ذكرتهم في شرحها - 00:03:42

ولي شرح عليها قرابة الالف صفحة مكتوب وسينزل ان شاء الله عز وجل في الصفحة الخاصة بي او في الموقع الخاص بي اذا انتهى الاخوان من مراجعة وتحقيقه. وهي منظومة عبارة عن مئة وستة مئة وثمانية وستين بيتا. تنقص قليلا في بعض - 00:04:02
النسخ او تزيد؟ والنسخة التي عندكم ناقصة سبعة عشر بيتا وقد اتمها الاخ سامر من النسخة الاصلية وهي عبارة عن سرد سرد المسائل مجرد عن ادلتها. مع ذكر شيء من القواعد - 00:04:22

فذكر الناظم في بداية الابيات سبب تأليفها وهي انه سأله سائل ان ينظم لهم شيئا من العقائد فقال يا طالبا سنن الهدى بتسائل يا من تزيد الحق بالبرهان يا من تزيد عقيدة السلف التي قد - 00:04:42

بدلائل القرآن هذا جوابي عن سؤالك يا فتى فجري الشمار براحة وامان. ثم ذكر الناظم مقدمة هائلة في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة واصولها التي ترتكز عليها. فعقيدتنا ترتكز على ثلاث قواعد - 00:05:02

الآنأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة. فاي عقيدة لا يدل عليها كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهي عقيدة باطلة.

وقد شهد القرآن بان من استعصم واستمسك بالكتاب والسنة فانه على الخير. وعلى البر وعلى النور - 00:05:22

وعلى الهدى. فلا خير الا في الكتاب والسنة. يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. وحبل الله في احد التفسیرین

وعقده ومیثاقه في التفسیر الثاني وهو من باب خلاف التنوع لا التضاد. ويقول الله عز وجل - 00:05:42

والذین یمسکون بالکتاب واقاموا الصلـة اـنـا لـا نـضـیـع اـجـر الـمـصـلـحـیـن. ويقول النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـحـدـ فـیـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ مـاـ

لـیـسـ مـنـهـ فـهـوـ رـدـ. مـتـفـقـ عـلـیـهـ مـنـ حـدـیـثـ عـائـشـةـ وـفـیـ صـحـیـحـ مـسـلـمـ مـنـ عـمـلـ عـلـمـ لـیـسـ عـلـیـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـدـ. وـفـیـ کـلـ جـمـعـةـ یـقـولـ

00:06:02

الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة

ضلاله. ويقول صلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اوـصـیـکـمـ بـتـقـوـیـ اللـهـ وـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـاـنـ کـانـ عـبـدـ حـبـشـیـاـ - 00:06:22

انـهـ مـنـ يـعـشـ مـنـکـ فـسـیـرـ اـخـتـلـافـ کـثـیـرـاـ. فـعـلـیـکـ بـسـنـتـیـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاـشـدـیـنـ الـمـهـدـیـنـ تـمـسـکـوـ بـهـاـ. وـعـضـوـاـ عـلـیـهـ بـالـنـوـاجـذـ

وـمـحـدـثـاتـ الـامـوـرـ فـاـنـ کـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ وـکـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ. اـخـرـجـهـ اـحـمـدـ وـالـتـرـمـذـیـ وـالـدـارـمـیـ بـاـسـنـادـ صـحـیـحـ. وـفـیـ صـحـیـحـ الـامـامـ

00:06:42

من حديث ابن عباس يقول النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـبـغـضـ النـاسـ اـلـىـ اللـهـ ثـلـاثـةـ. مـلـحـدـ فـیـ الـحـرـمـ وـمـبـتـغـ فـیـ الـاسـلـامـ سـنـةـ الـجـاهـلـیـةـ.

فـکـلـ مـنـ دـعـاـ الـاـمـةـ اـلـىـ الـاعـتـصـامـ بـغـيـرـ الـکـتـابـ وـالـسـنـةـ فـقـدـ سـعـیـ اـلـىـ اـحـیـاءـ سـنـةـ الـجـاهـلـیـةـ فـیـهـ وـهـوـ مـنـ اـبـغـ النـاسـ اـلـىـ اللـهـ. وـفـیـ

صـحـیـحـ الـبـخـارـیـ مـنـ حـدـیـثـ اـبـیـ هـرـیـرـةـ - 00:07:02

رـضـیـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ کـلـ اـمـتـیـ يـدـخـلـوـنـ الـجـنـةـ اـلـاـ مـنـ اـبـیـ. قـالـوـاـ وـمـنـ یـأـبـیـ یـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ـ قـالـ مـنـ

اـطـاعـنـیـ دـخـلـ الـجـنـةـ وـمـنـ عـصـانـیـ فـقـدـ اـبـیـ. وـفـیـ الصـحـیـحـینـ مـنـ حـدـیـثـ اـبـیـ مـوـسـیـ الـاشـعـرـیـ رـضـیـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـیـ

الـلـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ مـثـلـیـ - 00:07:22

مـثـلـکـمـ کـمـثـلـ رـجـلـ اـتـیـ قـوـمـاـ فـقـالـ یـاـ قـوـمـ اـنـیـ رـأـیـتـ الـجـیـشـ بـعـینـیـ وـانـیـ اـنـاـ النـذـیرـ الـعـرـیـانـ. وـکـانـ اـذـ اـشـتـدـتـ النـذـارـةـ خـلـعـ النـذـیرـ ثـیـابـهـ.

لـیـخـبـرـهـمـ بـاـنـ الـاـمـرـ صـادـقـ. اـنـاـ النـذـیرـ الـعـیـانـ. قـالـ فـاطـعـهـ طـائـفـةـ - 00:07:42

مـنـ قـوـمـ فـاـنـطـلـقـوـاـ عـلـیـ مـهـلـمـ فـنـجـوـاـ. اللـهـ يـجـعـلـنـیـ وـایـاـکـمـ مـنـهـمـ. وـکـذـبـ طـائـفـةـ مـنـ قـوـمـهـ فـاـصـبـحـوـاـ مـکـانـهـمـ فـصـبـحـمـ الـجـیـشـ

فـاـهـلـکـمـ مـجـتـاحـمـ فـذـلـکـ اـیـ طـائـفـةـ الـاـوـلـیـ مـثـلـ مـنـ صـدـقـنـیـ وـاتـبـعـ مـاـ جـئـتـ بـهـ وـمـثـلـ - 00:08:02

اـوـلـئـکـ اـیـ طـائـفـةـ الـثـانـیـ مـثـلـ مـنـ کـذـبـ بـیـ وـلـمـ يـتـبـعـ مـاـ جـئـتـ بـهـ مـنـ الـحـقـ. وـقـوـلـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـنـ مـاـ مـثـلـیـ وـمـثـلـکـمـ کـمـثـلـ رـجـلـ

اـسـتـوـقـدـ نـارـاـ فـلـمـ اـضـاعـتـ مـاـ حـوـلـهـ جـعـلـ الـفـرـاـشـ وـهـذـهـ الـدـوـابـ الـتـيـ تـقـعـ فـیـ الـنـارـ يـقـعـنـ فـیـهـ فـجـعـلـ يـحـجـزـهـنـ - 00:08:22

فـیـغـلـبـنـهـ فـیـتـقـحـمـنـ فـیـهـ فـانـاـ اـخـذـ بـحـجـزـکـمـ عـنـ النـارـ. هـلـمـ عـنـ النـارـ. وـاـنـتـمـ تـغـلـبـوـنـیـ تـقـحـمـوـنـ فـیـهـ وـیـقـولـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ

وـسـلـمـ لـقـدـ تـرـكـتـ فـیـکـمـ مـاـ لـنـ تـضـلـوـاـ اـنـ اـعـتـصـمـتـ بـهـ کـتـابـ اللـهـ وـفـیـ رـوـایـةـ وـسـنـتـیـ. فـاـذـاـ اـدـعـوـ - 00:08:42

الـجـمـیـعـ الـىـ انـ یـعـتـصـمـوـاـ بـالـکـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاـیـاـنـدـوـاـ مـعـتـقـدـاتـهـمـ الـاـ مـنـ الـکـتـابـ وـالـسـنـةـ. وـالـکـتـابـ وـالـسـنـةـ قـدـ بـیـنـتـ عـقـیدـةـ بـیـانـاـ شـافـیـاـ

کـافـیـاـ قـاطـعـاـ لـلـعـذـرـ وـقـدـ اـشـهـدـ اللـهـ نـبـیـهـ وـقـدـ اـشـهـدـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ رـبـهـ عـلـیـ الصـحـابـةـ لـمـ قـالـ - 00:09:02

اـلـاـ هـلـ بـلـغـتـ؟ـ قـالـوـاـ نـعـمـ. قـالـ اللـهـمـ فـاـشـهـدـ. الصـحـابـةـ شـهـدـوـاـ وـاـشـهـدـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ رـبـهـ عـلـیـ وـشـهـادـتـهـمـ الـاـصـلـ الـثـانـیـ الـاـ نـفـهـمـ

اـدـلـةـ الـکـتـابـ وـالـسـنـةـ الـاـ عـلـیـ مـقـضـیـ فـهـمـ السـلـفـ الصـالـحـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـینـ. لـاـ تـحـدـثـ - 00:09:22

فـهـمـ جـدـیدـاـ فـیـ الـاـدـلـةـ. لـاـ تـحـدـثـ فـهـمـ جـدـیدـاـ فـیـ وـجـاءـ رـبـکـ. يـنـزـلـ رـبـنـاـ الـىـ السـمـاءـ الـدـنـیـاـ. بـینـ اـصـبـعـینـ مـنـ اـصـابـعـ الـرـحـمـنـ. يـأـتـیـمـ اللـهـ فـیـ

صـورـتـهـ الـتـیـ یـعـرـفـوـنـ یـأـتـیـمـ اللـهـ فـیـ ظـلـلـ مـنـ الـعـمـامـ وـالـمـلـائـکـةـ لـاـ تـحـدـثـ فـهـمـ جـدـیدـاـ وـلـاـ تـعـرـضـ هـذـهـ الـاـیـاتـ عـلـیـ فـهـمـ الـضـعـیـفـ الـقـاـصـرـ

هـذـهـ مـفـهـومـةـ وـخـالـصـةـ - 00:09:42

والفهم فيها اجماعي قطعي انت ما عليك في فهمها الا المتابعة. تابع الصحابة في الفهم لا تحدث فهما جديدا. وجاء ربك يفهم الصحابة انه مجيء لائق بجلاله وعظمته. يأتيهم الله ويفهم الصحابة انه اوتى اللائق بجلاله وعظمته. بين اصبعين من اصابع الرحمن يفهم الصحابة ان اصابع لائقه بجلاله واعظمه. اذا - 00:10:02

الفهم في هذه الادلة توقيفي فلا اجتهاد فيه. فلا يضل من ضل في هذا الباب الا من دخل مجتهدا بفهم جديد. لكن من دخل متابعا فانه لا يضل. الاصل الثالث حجب العقل عن التوغل في استدراج في استكشاف ما وراء الغيب. لا تدخل عقلك في استكشاف - 00:10:22 غيبيات يا حبيبي عقلك عاجز عقلك اضعف من ان يستكشف صفات الله عز وجل. عقلك اضعف من ان يستكشف العالم الغيب. لما خلق الله عز وجل العقل جعل له حدودا وطاقات. لا يزال تفكيره سليما ما دام داخل حدوده وطاقاته. لكن متى ما اخرجه العبد عن ذلك فانه - 00:10:42

فاما هذه اصول ثلاثة تبثق منها كل عقائد اهل السنة. جميع العقائد التي سندرسها في هذا المتن ان شاء الله كلها منبثقه من هذه المسائل. فالنار لم يقيد عقيدة الا وعليها دليل من الكتاب والسنة. والناظم لم يفهم عقيدة الا على فهم السلف الصالح. والناظم يوصيك دائما - 00:11:02

من ان لا تدخل عقلك في استكشاف ما وراء الغيب. ثم شرع الناظم بعد ذلك يتكلم عن توحيد الالوهية وان الله لما خلقنا خلقنا لعبادته والدليل على ذلك قضية معروفة. يا ايها وما خلقت الجن والانس الا ليعدون. وقول الله عز وجل وقضى ربك الا - 00:11:22 اعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. ويقول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. فاما العبادة حق تنصرف محض لله عز وجل لا يجوز صرفها لا لملك مقرب ولا لنبي مقرب ولا لولي صالح. فضلا عن غيرهم. ومن - 00:11:42

لاجل ذلك انزل الله عز وجل كتبه وارسل رسليه. التوحيد الذي جاءت به الكتب والرسلي هو توحيد الالوهية واذا ذكرت الادلة والرسلي شيئا من مقتضيات الربوبية فلا يذكرونها تقريرا وانما يذكرونها استدالا به على التوحيد - 00:12:02 الافخم وهو توحيد الالوهية ثم اعقب الناظم ذلك بالكلام على كلمة التوحيد وما معناها وبين ان معناها الحق لا معبد حق الا الله. ثم بين انها ركنا لا الله هذا ركن النفي. الا الله ركن الاثبات. وهذه حقيقة التوحيد - 00:12:22

القاعدة عندنا ان التوحيد مبني على النفي والاثبات فالاثبات وحده ليس توحيدا. لانه لا يمنع المشاركة والنفي وحده ليس توحيدا لانه تعطيل محض لكن حقيقة التوحيد ان تجمع بين النفي والاثبات فلا خالق هذا تعطيل. الله هو الخالق - 00:12:42 اثبات فقط لا لكن اذا اردت ان توحد الله بالخلق تقول لا خالق الا الله لا رب الا الله لا محيي الا الله لا الله لا الله فحقيقة التوحيد الجمع بين النفي والاثبات فالاثبات وحده ليس توحيدا. والنفي وحده ليس توحيدا وانما حقيقة التوحيد النفي والاثبات. ثم انتقل بك - 00:13:02

نقطة سريعة الى شروطها وهي ثمانية. فقال الناظم ان شروطها العلم والاخلاص للرحمن وكذا المحبة واليقين قبولها كل هذا سنقرأه لكن بسرعة مسائل واظحة. والصدق والتسليم يا اخواني ويزاد كفر - 00:13:22 بالطواحيت التي عممت بها البلوغ في الاوطان. فاذا تكلم عن لماذا خلقنا الله؟ وتكلم عن معنى كلمة التوحيد. وتكلم عن شروط كلمة التوحيد واركانها نقرأ الى هذا الحد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الناظم حفظه الله - 00:13:42 وتعالى يا طالبا سنن الهدى بتتسائل يا من تزيد الحق بالبرهان يا من تزيد عقيدة السلف التي قد ايدت بدلائل القرآن هذا جوابي عن سؤالك يا فتى فاجن الشمار براحة وامان - 00:14:02

الزم سبيل الراشدين ولا تزغ. لا يخدعنك زخرف الشيطان. فهو السبيل الى السعادة والهدى وهو الطريق لجنة الرحمن قل مثلما كان الرسول وصاحبه والتابعون له مع الاحسان. فنقض الشريعة دونما ريب ولا زيف ولا نقصان. شهد الصحابة بالبلاغ شهادة قد صدقت - 00:14:22

بشهادة الرحمن واحذر سبيل الهاكين فانها ترضيك عن سلم الهدى بهوانك الرسول وسلمن لقوله انك لا تصغي لقول ثانٍ. واضد على القرآن واسنتني. ثبتت عن المعصوم من عدنان لا لن تضن ولن تزغ بنصه. فهي الهدى والنور للانسان. لماذا - 00:14:52

خلقنا الله؟ هم. واعلم بان الله جل جلاله خلق العباد على مدى الازمان ان يعبدوه ويفرضوه بحقه فهو الله فما الله فاني. وبذاك قد موت الكرام جميعهم نزلت كتب من الرحمن جن الله عن الشريك فليس من لد ولا شرك ولا اعون. بل كلهم - [00:15:22](#) مخلوقه وعبيده بل كلهم خلق له وعبيده. ما هو بمحظوظ هو هذه نسخة قديمة. هم. بل كلهم خلق له نعم. بل كلهم خلقه وعبيده وهو الله تعالى ذو سبحانه وشهادة الحق العظيمة ركتها. اي شهادة ان لا الله الا الله. اياها اركانها - [00:15:52](#)

حق العظيمة ركتها نفي مع الايات للقانون. فالنفي فالنفي قوله لا الله لدوى الورى هو مستحق للعبادة ثانى غير الله وذلك الايات فيه. تلك الشهادة يا اخا العرفان سبع اليك بيانها العلم والاخلاص للرحمن. وكذا المحبة واليقين قبولها والصدق - [00:16:22](#) تسليمه اخواني ويزاد كفوك بالطواقيت التي عممت بها البواع في الاوطان. نعم. الكلام واضح واما شرط لا الله الا الله واما ادلة شروط لا الله الا الله فتطلب من المطلولات. ولا اظن احدا ان شاء الله من هو امامي لا - [00:16:52](#)

ادلة العلم وادلة الاخلاص وادلة المحبة والصدق واليقين. طيب ضد التوحيد ما هو؟ الشرك وقد قسم العلماء في بين الناظم ان العلماء قسموا الشرك الى قسمين الى شرك اكبر والى شرك اصغر - [00:17:12](#) وعندي في الشرك قواعد لا بد من فهمها. القاعدة الاولى القاعدة الاولى من قواعد غير الله بالله في شيء من خصائصه التسوية المطلقة فشرك اكبر. تسوية غير الله عز وجل. تسوية - [00:17:32](#)

غير الله بالله في شيء من خصائصه التسوية المطلقة شرك اكبر هذه قاعدة الشرك الاكبر العامة. اذا اردت ان تعرف الشرك الاكبر فقل هو تسوية غير الله بالله في شيء من خصائص الله التسوية الكاملة مئة في المئة يعني. كان يدعون غير الله كما يدعون الله - [00:17:52](#) ويستغفرون بغير الله كما يستغفرون بالله. ويذبحون لغير الله كما يذبحون لله. كيف يذبحون لله؟ تعبدا وتعظيمها فهو يذبحون لغير الله تعبدا وتعظيمها. في صرف خالص حق الله عز وجل لغيره. والشرك - [00:18:22](#)

الاكبر فيه تسوية لقول الله عز وجل تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسوية. نسويك برب العالمين طيب اذا قال الانسان ما الفرق ما الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر؟ فقل ان تعريف الشرك الاصغر هو بعينه تعريف الشرك الاكبر - [00:18:42](#) لكن بدل ما تقول التسوية المطلقة قل مطلق المساواة. فيكون تعريف الشرك الاصغر شوية غير الله بالله فيما هو من خصائصه مطلق المساواة اي جزء بسيط من المساواة. ليس كل المساواة - [00:19:02](#)

انما بعضها وجزءها فاذا صار الشرك الاكبر والاصغر يتفقان في شيء ويختلفان في شيء فيتفق الشرك الاكبر والاصغر ان كلها منها فيه مساواة اليه كذلك؟ لكن يختلف الشرك الاكبر ان المساواة والتنديد فيه هي - [00:19:22](#)

كاملة المطلقة الكبرى العظيمة. واما الشرك الاصغر ففيه مساواة لكن جزء من المساواة. فاذا حلفت بغير الله معظمها المحظوظ به بعض التعظيم فهذا شرك اصغر. لكن اذا حلفت بغير الله معظمها المحظوظ به كتعظيم الله او اشد - [00:19:42](#) فان هذا شرك اكبر. فاذا بين الشرك الاكبر والاصغر علاقة التنديد والمساواة. واما الشرك الاكبر فينفرد بالمساواة المطلقة والتنديد المطلقة والشرك الاصغر ينفرد بمطلق التنديد ومطلق المساواة طيب سؤال يدلنا على القاعدة الثالثة سؤال يدلنا على يقودنا للقاعدة الثالث هل يمكن ان ينقلب الشرك - [00:20:02](#)

اصغر الى اكبر؟ الجواب هو هذه القاعدة. الشرك الاصغر يكون اكبر اذا قويت المساواة وعظم التنديد الشرك الاكبر عفوا الشرك الاصغر يكون اكبر اذا عظمت المساواة والتنديد. مثاله الطيرة شرك اصغر لكن اذا عظم التنديد صارت شركا اكبر. بمعنى انك اذا اعتقدت ان البوة مجرد سبب - [00:20:32](#)

اذا اعتقدت ان البوة مجرد سبب للشر. والله هو خالق ذلك. فهذا شرك اصغر. لكن اذا اعتقدت ان هي التي تخلق وتقدر الشر بذاتها فهذا ينقلب من كونه اصغر الى اكبر. الحلف بغير الله - [00:21:02](#)

اصل بالاصالة. لكن اذا عظم تنديد المحظوظ به في القلب. حتى جعلته في رتبة فوق رتبة الله عز وجل فهذا شرك اكبر فان قلت ابوي تصور ذلك فاقول نعم. فان من الناس من اذا جاء يكذب في يمينه يحلف بالله - [00:21:22](#)

واما اذا اراد ان يظهر بره وصدقه في اليمين في حلف بالست زينب ولا السيد البدوي؟ فاذا قال والسيد البدوي فانه لكن اذا صار

يحلف بالله انتبه. فجعل هؤلاء اعظم من الله عز وجل فلا يحلف بهم كاذبا - [00:21:42](#)

مطلقا لا يحلف بهم كاذبا. واما الله فيحلف به صادقا تارة وكاذبا تارة اخرى. التمائم من تميمة فانه شرك اصغر اذا اعتقد انها مجرد سبب لجلب الخير ودفع الشر. لكن اذا قوي التنديد - [00:22:02](#)

المساواة في هذه التميمة حتى صار يعتقد ان التميمة هي نفسها. هي نفسها من يجلب الخير ويدفع الشر فهذا شرك اكبر. فاذا الشرك الاصغر لن يستمر اصغر. بل سيكون في يوم من الايام الى شرك اكبر. ولذلك قطع الطريق الى - [00:22:22](#)

الاكبر بتحريم الاصغر. ولذلك من وقع في الشرك الاصغر فانه لزاما في يوم من الايام يقع في الاكبر. ومن كان حريصا على تفادي على تفادي الوقوع في الاصغر فلن يقع في يوم من الايام في الاكبر ولذلك يقول العلماء ان - [00:22:42](#)

تحريم الشرك الاصغر تحريم وسائل وتحريم الشرك الاكبر تحريم مقاصد فالشرك محرم لامرین منه ما حرما تحريم وسائل وهو الشرك الاصغر ومنه ما حرم تحريم مقاصد وهو الشرك الاكبر. واما الفرق بين الشرك الاكبر - [00:23:02](#)

اكبر والاصغر فهو معروف لديكم هذا يحبط الاعمال والاصغر ما يحبط الاعمال هذا يوجب الخلود الابدي في النار والاصغر ما يوجب الخلود الابدي في النار هذا لا يغفر والاصغر فيه خلاف بين اهل العلم. والقول الصحيح عندي انه يغفر الاكبر يحل الدم والمال - [00:23:22](#)

وهذا لا يحل الدم والمال فالامر فيها بسيط. ثم انتقل بعد ذلك الناظم بك الى ان يسبح بك في جمل من العقائد. فبدأ بالدعاء ثم عاقبها بحكم التمائم. ثم اعقبها بحكم الذبح - [00:23:42](#)

ثم بحكم النذر ثم بحكم اتیان الكهنة والسحراء والعرافين. ثم بعد ذلك تكلم عن باب التنجيم وما يتعلق به. فيبين لك ان الدعاء هو العبادة. لقول النبي صلی الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة اسناده صحيح عند الترمذی وغيره - [00:24:02](#)

اما لفظ الدعاء مخ العبادة فهو وان ورد لكنه ضعيف بهذا اللفظ. اللفظ الصحيح هو الدعاء هو العباد. فجميع الشريعة دعاء جميع الشريعة دعاء الصلاة دعاء الزكاة دعاء تربية اللحية دعاء تقصير الثياب دعاء بر الوالدين دعاء - [00:24:22](#)

كيف؟ قالوا الدعاء ينقسم الى قسمين. الى دعاء عبادة مكتوب عندكم يا استاذ خالد. دعاء عبادة ودعاء مسألة الدعاء ينقسم الى كم قسم؟ الى قسمين الى دعاء عبادة ودعاء مسألة. ايش دعاء العبادة؟ هو ان تفعل عبادة ترجو بها ثواب الله - [00:24:42](#)

فكأنك دعوت الله ها ان يدخلك الجنة وان يغفر لك. لكن بدل ان تدعوه بمسألة دعوته بفعل. دعوت بعبادة فهذا دعاء عبادة دعاء فعلي. لماذا تصلي؟ ترجو الجنة اذا كانك دعوت بالجنة لكن بدون سؤال. وانما بفعل - [00:25:02](#)

فالدعاء اذا كان فعلا فيسميه العلماء دعاء عبادة. والقسم الثاني لا دعاء مسألة وهو دعاء رفع اليدين وتسأل. دعاء رفع اليدين وتسأل هذان الدعاءان متلازمان. ولذلك يقول العلماء كل دعاء عبادة - [00:25:22](#)

كل دعاء عبادة فهو متظمن لدعاء المسوأة. وكل دعاء مسوأة فهو مستلزم لدعاء عبادة ولذلك كل لفظة دعا يدعو يدعوني تدعون في القرآن فيصح ان تفسرها يعبدوني ويسألوني والسلف غالبا يختلفون فيه على تفسيرهم. فهما في النص متفقان. ولذلك وقال ربكم ادعوني - [00:25:42](#)

في قولهن للسلف منهم من قال اعبدوني ومنهم من قال اسألوني وكلا التفسيرين صحيح. لأن الدعاء يأتي بالعبادة التارة وبالمسألة التارة اخرى وانه لما قام عبد الله يدعوه منهم من قال يعبده ومنهم من قال يسأله. ان الذين تدعون من دون الله - [00:26:12](#)

منهم من قال تعبدون ومنهم من قال تسألونه. فسواء فسرت الدعاء في النص بالعبادة تارة او بالمسألة تارة فكلاهما في النص متفقان فاذا دعاء العبادة هو ان يفعل الانسان فعلا يرجو به ثواب الله. فالصلاحة دعاء عبادة - [00:26:32](#)

وتربية اللحية ترجو بها ثواب الله اذا هي دعاء عبادة وتقدير الشياب ترجو به ثواب الله اذا هو دعاء عبادة وبر الوالدين عباد طيب وسؤال الله مسوأة فهذا يتضمن هذا وهذا يستلزم هذا ولا فرقان بينهما. طيب - [00:26:52](#)

الكلام في دعاء المسألة من دعا غير الله دعاء مسوأة في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد اتخذه شريكا مع الله. لأن تقول للقبر اغفر لي. طيب المغفرة ما يملكتها هو. انصرني النصر ما يملكه - [00:27:12](#)

او تأتي لولي من الاولياء وتقول له احمني من الجن. فكل من دعا غير الله دعاء مسألة. كل من دعا غير الله دعاء مسألة في امر الله
قدرة ولا يد للمخلوق فيه. فقد اتخذه ربا مع الله. فقد اشرك - 00:27:32

واما دعاء العبادة انتبهوا فلا تفصيل فيه. كل من صرف شيئا من دعاء العبادة لغير الله فقد اشرك التفصيل يأتي بدعاء المسألة. اذا من
دعا غير الله دعاء عباده اي من صلی لغير الله من ذکی لغير الله من رب - 00:27:52

لحيته لغير الله من صام لغير الله من حج لغير الله اي صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فقد اشرك بلا تفصيل. لكن من سأل غير
الله من سأل غير الله هنا يأتي التفصيل ان كان في امر يقدر عليه المسؤول اسقني ماء اعطني قلما احضر نعلي - 00:28:12
اه اغسل مثلا كذا لا بأس. واما اذا سألت غير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد اتخذ اتخاذه ربا مع الله ثم انتقل بعد ذلك
الناظم بك الى التمام وقسم لك التمام الى قسمين - 00:28:32

تمائم من القرآن وتمائم من غير القرآن وهي التي يسميتها العامة الاحرار. انتوا شو تسمونها عندكم في بجرشي؟ تميمة ولا حرز احرار
وهي ان يعلق الانسان على يده او دابته او في بيته او على ولده شيئا - 00:28:52

يظن انه بتعليقه يجلب له خيرا او يدفع له شراء. فكل معلق يرجى بتعليقه رفعوا كل معلق يرجى بتعليقه. جلب خير او دفع شر فهو
تميمة المعلقات التي لا يرجى منها ذلك فانها لا تعتبر تمائم. كالنظارة الخاتم هذى لا يرجى بها - 00:29:12

بخير معين يسببها او دفع مضره. والاصل في باب التمام المنع وهي قسمان تمائم شركية وهي التي اشتغلت على كتابات غير
مفهومه. او بلغات غير معلومة. او اشتغلت على خطوط او استغاثات - 00:29:42

بالجن والشياطين. هذه اجمع العلماء على حرمتها وانها من الشرك. ولا خلاف فيها وعليها قول النبي صلی الله الله عليه وسلم ان
الرقى والتمائم والتولة شرك. من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعا - 00:30:02

فلا ودع الله له. واما القسم الثاني فهو الذي فيه خلاف بين اهل العلم. وهي التمام من القرآن معلقات فيها سورة ياسين معلقات فيها
سورة اية الكرسي معلقات فيها بعض التعاوين الشرعية فهذه فيها قولان لاهل السنة والناظري مرجحة - 00:30:22

انها محرمة وبين وجه تحريمها بقوله لعمومها اي النصوص. فان النصوص دلت على حرمة التمام من غير تفصيل بين الشركية
وغيرها. وترك الاستفصال في مقام الاحتمال منزل منزلة العموم في المقال. ثم - 00:30:42

قال وكذلك خشيتنا دخولك في الخلاء. يعني خوفا من امتحان القرآن او امتحان ذكر الله عز وجل. ان يعلق على طفل صغير هذه تميمة
من القرآن ان تعلق يا شيخ علي على طفل صغير فيبولي او يتبرز عليها. او على دابة فتتبطح عليها من ها هنا وها هنا. ها او -
00:31:02

تكون معلقة عليك وتتنسى وتدخل بها الخلاء. فسدا لذرية امتحان ذكر الله تمنع. وهناك وجه ثالث وهو سدا لذرية تعلق شعبة من
القلب بغير الله. فشعبة القلب لا يجوز ان تتعلق بغير الله. فاذا الاصل في التمام المنع وهي تنقسم الى قسمين - 00:31:22

وكلا القسمين محرم اما الشركية فبالاجماع واما من القرآن في الاصل في
من المخلوقات وسدا لذرية امتحان القرآن ولعموم النصوص الواردة في ذلك - 00:31:42

اقرأ. فاعبد الله مخلصا ومتابعا لنبيك المبعوث بالقرآن. واعلم لان الشرك في عقد الاولى سلفوا على سنن الهدى نوعان. احدهما
الشرك الكبير وحده. بدل احدهما اول فالاول الشرك الكبير. فالاول الشرك كبير - 00:32:02

جعل النظير لربنا الرحمن ند المساواة بالله بما له. فاحذر هديت مهاوي النيران والاصغر الادنى كفعلك للرياء كمحسن فعلا لرؤيه ثانى
او كاليمين بغيره سبحانه من دون تعظيمنا اذعان. نعم. كلها واضحة. نعم. لا يغفرن كبيره ان الصغير - 00:32:32

في رفده خوف يا اخا اليمان. وقلت لكم ان الصحيح ان الشرك الاصغر ايضا داخل تحت حيز المغفرة. اما الشرك الاكبر فان انه لا
يدخل ابدا تحت حيز المغفرة لقول الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان الدعاء - 00:33:02
ان الدعاء هو العبادة وهو في عقد الشرائع يا فتى نوعان فدعا مسألة كذا كعبادة وكلاهما في النص متفقان. من يشرح لي وكلاهما
في النص متفقان؟ من يشرح لي معنى قوله وكلاهما في النص - 00:33:22

متافقان ها نعم اذا لفظ الدعاء في القرآن فيحتمل انه دعاء مسألة ودعاء فيصح ان تفسره بهذا وان تفسره بهذا. نعم الاكبر ان كان ليس له بذلك يدان. اي دعاء؟ العبادة ولا المسألة؟ دعاء المسألة هو الذي فيه التفصيل. فاذا - 00:33:42

غير الله دعاء مسألة في امر لا يقدر عليه الا الله. فقد اتخذته شريكا مع الله وصرفت له خالص حقه. نعم واحذر هديت من التمام مطلقا حتى وان كانت من القرآن. لماذا؟ لعيونها اعني النصوص كذلك. سد - 00:34:12

الذرية هذه وجهاني. نعم. وكذا كخشيتنا دخولك في الخلاء. فامنع هديت قنائد الشيطان. واضحة طيب ثم انتقل بك الناظم بعد ذلك الى جمل من العقائد في توحيد الربوبية ايضا. واستأنف ابتدأها بالذبح - 00:34:32

فكل من ذبح لغير الله تعبدا وتقربا للمذبوح له فقد اتخذه الة مع الله. او لسنا نذبح للضييف الجواب بلى ولكن لا نذبح للضييف تعبدا له وانما اكراما له فقط. لقول النبي صلى الله عليه وسلم او لم ولو - 00:34:52

اي اكراما لاضيافك. فالضييف يذبح له اكراما لا تعبدا. طيب او ليس الانسان يريد ان يكرم اهله بالذبح الجواب نعم يذبح لهم من باب الاستمتاع باللحم فقط. فاذا الذبح استمتاعا باللحم هذا امر مباح - 00:35:12

لا شأن له بالعقائد. الذبح لاكرام الضييف هذا واجب او مندوب على حسب خلاف اهل العلم. ولا يدخل في مسائل العقائد. الذي يدخل في مسألة العقيدة هو الذبح بقصد التعبد والتقرب للمذبوح له كالذبح للقبور. والذبح للاولياء والصالحين - 00:35:32

والذبح للجن والشياطين بل والذبح لجبريل وغيره من الملائكة. والذبح للنبي صلى الله عليه وسلم. والذبح الذي يسمى الصلح وهو لا تفهموها خطأ هذه ذبيحة كانت في نجد كانوا يذبحون للمظلوم يتقربيون - 00:35:52

الى بهذا الذبح حتى يرضى. فربما يذبحون عشرة من البعران او من الابرة ترى بعران الجمع صحيح وان اسأل الفدم اللئيم بعيده وبعران ربي في البلاد كثير. اما ان يذبحوا عشرة من الابرة او غيرها. حتى يرضى - 00:36:12

هذا ذبح تقرب وتعظيم وما يذبحه بعض الناس تحت اقدام الملوك عند مجئهم الى بلاد اخرى. هذا ايضا افتى العلماء بحرمةه فاذا الذبح تعظيم للمذبوح له لا يكون الا لله عز وجل لقول الله تبارك وتعالى فصل لربك وانحر اي لربك - 00:36:32

فاعظم العبادات البدنية هي الصلاة واعظم العبادات المالية هي الذبح. فجمع بين فهمها في هذه الاية. وقال الله عز عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ونسكي اي ذبحي. ومن ذبح لغير الله فهو ملعون. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن - 00:36:52

الله من ذبح لغير الله. ومن اعتقاد جواز الذبح لغير الله فهو مشرك. وان لم يذبح شيئا ومن اعتقاد من اعتقاد جواز الذبح لغير الله فهو مشرك وان لم يفعل شيئا بل حتى ولو تقربت لغير الله - 00:37:12

بما لا يتقرب به عادة ولا يذبح اكراما. كما لو ذبحت بعوضة بنية التقرب ل القبر او ذبحت ذبابة ابدا بنية التقرب للولي الفلاني مع ان الذبابة لا تذبح. لكن بمجرد انك اعتقادت. لما لما - 00:37:32

من حديث طارق ابن شهاب الذي تعرفونه دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب الى اخره. فاذا الذبح العقدي الذي يخرج صاحبه من الملة هو ان ان يعتقد تعظيم المذبوح له. ثم انتقل معك بعد ذلك الى النذر. اليك كذلك - 00:37:52

عطني عطوني عطوني انا حافظها بس انا احيانا تقلب علي الايبيظ ثم انتقل بعد ذلك الى النذر وبين ان كل من صرف النذر لغير الله فانه يعتبر مشركا. لقوله لان النذر عبادة لقول الله عز وجل يوافون بالنذر فقد مدح الله - 00:38:12

والموفين بالنذر ولا يمدح الله الشيء الا اذا كان عبادة. وقال الله عز وجل وما انفقت من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمك. وقال الله وقال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. فيما ان النذر يدخل في دائرة التعبد فيخص الله به - 00:38:32

فمن نذر لغير الله فقد كفر كأن يقول نذر للسيد البدوي نذر للست زينب نذر للعيروس نذر لجبريل نذر للنبي صلى الله عليه وسلم نذر للسماء نذر للارض نذر للكهف الفلاني نذر للشجرة الفلانية نذر لفلان او فلانة كل من صرف - 00:38:52

نذر لغير الله فانه يعتبر مشركا لانه صرف خالص حق الله عز وجل لغيره. ثم انتقل معك بعد ذلك الى مسألة مهمة وهي انه لا يجوز للانسان ان يذبح شيئا لله في مكان يذبح فيه لغير الله - 00:39:12

فلا يجوز لك ان تأتي بشاتك التي ت يريد ان تذبحها لله. عقيقة او تذبحها لله اضحية او تذبحها لله صدقة في مكان او مسلخ يذبح فيه لهذا الصنم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم عفوا لقول الله عز وجل - 00:39:32

نبيه لا تقم فيه ابدا اي في مسجد الضرار. فلا يصلى لله في مكان يصلى فيه لغير الله. ولا يتصدق لله في مكان يتصدق فيه لغير الله. ولا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. ولا ولا - 00:39:52

لا يقام درس انتهيه في مكان لله لتعليم العلم الشرعي في مكان يدرس فيه الشرك او الوثنية او السحر او غيرها. فاذا خلاصتها لا يجوز فعل عبادة لله في مكان يفعل فيه جنسها لغير الله. لا يجوز فعل عبادة لله في مكان يفعل فيه - 00:40:12

لغير الله لا تقم فيه ابدا. وفي سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل انه نذر ان ابلا بيوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل - 00:40:32

كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا. فقال للرجل فاوفي بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. فهمتم هذا؟ ثم انتقل الناظم بعدها الى باب الكهان والسحرة وقد اجمع اهل السنة على حرمة السحر وحرمة الكهانة واجمعوا على حرمة الاتيان الى الكهنة والسحرة والعرفاف - 00:40:52

وقد عاقب النبي صلى الله عليه وسلم من اتى لهم بعقوبتين. اما اذا جئتهم وسألتهم ولم تصدق فان عقوبتك ان صلاتك لا تقبل منك اربعين يوما. ليس معنى هذا انك تكفر او انك تتركها لا. ولكنك تصلي صلاة تبرأ - 00:41:12

وبها ذمتك ولا اجر لك فيها يوم القيمة. لما في صحيح مسلم من حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسألة لم تقبل له الصلاة اربعين يوما. واما اذا جئته وسألته وصدقته فانت - 00:41:32

فقد كفرت لكن هل هو الكفر الاكبر؟ المخرج عن الملة ولا الكفر الاصغر؟ يقول العلماء ان هذا يختلف باختلاف الذي صدقته فيه فان كان هو الغيب المطلق فهو كفر اكبر. وان كان مطلق الغيب فهو كفر اصغر. ما الغيب - 00:41:52

المطلق وما مطلق الغيب؟ الغيب المطلق هو الغيب الذي لا يعلمه الا الله. متى تقوم الساعة؟ من المطلق انت معني في هذا؟ هل سيكون غدا مطر جزما او رياح جزما؟ الجواب لا يعلمه - 00:42:12

الا الله. من ستتزوج يا سامر؟ لا يعلمه الا الله يا حبيبي ها؟ يمكن ما تتزوج ايضا. ان شاء الله ما الوظيفة التي اتوظف فيها؟ لا يعلمه الا الله. كم راتبي سيكون في هذه الوظيفة؟ لا يعلمه الا الله. اي ارض ساموت فيها - 00:42:32

فاما اذا صدقت الكاهن فيما يخبر به من الغيب المطلق فانت جعلته والله في منزلة واحدة لان الغيب المطلق لا يعلمه الا من الا الله والذي يسميه العلماء الغيب الكلي. وهو ما في اللوح المحفوظ لا يعلمه الا الله. قال الله عز وجل عالم الغيب فلا - 00:42:52

على غيه احدا. ويقول الله عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وكل من صرف شيئا من الله الخاصة لغيره او من خصائص الله لغيره فقد اتخذه ربا مع الله. القسم الثاني مطلق الغيب وهو الغيب النسبي - 00:43:12

النسبي ليس من خصائص الله. وهو الغيب الذي غاب عن بعضنا واطلع عليه ببعضنا. مثلا بيت النظارة سقط. اين احد منكم رأى نظارة البيت يا اخوان غلاف النظارة يا اخوان مكانه غيب بالنسبة لي اليس كذلك؟ لكن انت مطلعون عليه فهو غيب النسبي ما هو بغيث كلي - 00:43:32

هو غيب نسبي. ليس غيبا كليا. اليس كذلك؟ الان قد يضع الانسان مفتاحه في مكان او يسقط في شهره يجده غيره فمكان المفتاح غيب فمكان المفتاح غيب بالنسبة لمن؟ لي انا لكنه ليس غيبا بالنسبة لمن وجده - 00:44:02

قد تشرد منك دابة ف تكون عند اطراف البلاد من هنا وها هنا. فمكان الدابة الان غيب بالنسبة لمن؟ لك لكنه ليس غيبا بالنسبة لهم هم. فاما صدقت الكاهن في امر غبيبي. فانت كافر لكن - 00:44:32

هو الكفر الاكبر او الاصغر؟ هذا يختلف باختلاف الغيب الذي صدقته فيه. فان كان الغيب الذي صدقته فيه من قبيل ماذا جاوبوني من قبيل الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله فالكفر هنا كفر اكبر. وان كان الغيب الذي - 00:44:52

فيه من الغيب الذي يعلمه البشر يعني مطلق الغيب او الغيب النسبي فنقول هذا شرك هذا كفر؟ اذا قول النبي صلى الله عليه

وسلم من اتى كاها او عرافا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد يحتمل اي كفر - [00:45:12](#)
يحتمل الكفرين فقد يكون اكبر تارة وقد يكون اصغر تارة على حسب الغيب الذي صدقته فيه. كلامي واضح ها؟ كلام واضح. ما حد السحرة؟ ضربة بالسنا ظربة بالسيف. لثبوت ذلك عن ثلاثة من اصحاب النبي - [00:45:32](#)

صلى الله عليه وسلم وهم عمر فقد ارسل الى نواحي البلاد الاسلامية ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. وجندب الخير فان ساحرا عند الوليد كان يفصل الرأس ثم يعيده. ثم فصل رأسه بالسيف قال ان كان صادقا فليعيده. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:52](#)
لما يقول حد الساحر ضربه بالسيف او قال ضربة بالسيف. والحديث وان كان في اسناده مقال مرفوعا لكنه يصح مرفوعا ومثله لا يقال بالرأي فله حكم الرفع وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها قتلتها. ثم انتقل الى مسألة خطيرة - [00:46:12](#)
وهي انه هل يجوز حل السحر بالسحر؟ الجواب قال لا يجوز للانسان ان يحل سحرا بسحر. وهي النشرة التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. فالسحر له نشرتان. نشرة جائزة ونشرة محرمة. اما - [00:46:32](#)
وهي النشرة - [00:46:52](#)

محرمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن النشرة قال هي من عمل الشيطان. اي نشرة يعني يعني النصرة المحرمة والنصرة هي حل السحر عن المسحور. فان كانت بسحر مثلك فهي محرمة وان كانت - [00:47:22](#)
بالادعية والرقى والتعاويذ الشرعية فهي نشرة جائزة. ثم انتقل بعد ذلك الى باب خطير وهو باب باب التنجيم. والتنجيم هو الاستدلال بحركة النجوم على شيء في الارض استدلال بحركة النجوم على شيء في الارض. عندنا قاعدة احفظوها. لا يجوز ربط الحوادث الارضية - [00:47:42](#)

حوادث سماوية الا بدليل. لا يجوز ربط حوادث الارض بحوادث السماء الا بدليل فاذا حصل شيء في الارض من رياح عاتية او براكين مدمرة او ناسفة او زلزال مهلكة او كسوف او - [00:48:12](#)
لا يجوز لك ان او موت او حياة ايها ان تربط الحوادث الارضية بشيء حصل في السماء الا وعلى ذلك الرابط دليل من الشرع. لان الاصل في الرابط ان غيببي وامور الغيب يا استاذ خالد - [00:48:42](#)

بنية على التوقيف. لا تربط الحوادث الارضية بحوادث السماء العلوية. والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم عفوا لما في حديث المغيرة ابى شعبة ان قال انكسفت الشمس يوم - [00:49:02](#)

اتى ابراهيم انكساب الشمس حدث سماوي وموت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم حدث ارضي. ان كسبت الشمس يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال الناس ان كسبت الشمس لموت ابراهيم ربطوا بين - [00:49:22](#)
في السماء وحوادث الارض. فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسسان او لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره. وصلوا حتى ينكشف ما بكم. وفي الصحيحين من - [00:49:42](#)

حديث زيد ابن خالد الجهنمي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل اثر سماء وهو حادث سماوي. ارضي المطر حدث ارضي. يعني يصيب المطر و تستفيد منه الارض - [00:50:02](#)
فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. وصلها للكفر فاما من قال مطرنا اي نسب هذا الحادث الارضي بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من - [00:50:22](#)
قال مطرنا اي الحادث الارضي بنوع اي بنجم كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وهذا الكفر يحتمل ان كفر ويحتمل انه كفر اكبر. فان كان يعتقد ان المطر من اسبابه من اسبابه خروج النجم والا فالذى ينزل - [00:50:42](#)
ويخلقه ويقدرها هو الله. لكن النجم سبب من اسبابه فهذا شرك اصغر فقط. وكفر اصغر فقط. لانه سببا ما ليس بسبب لا شرعا ولا قدرها

ولانه وسيلة للكفر الاكبر. واما ان اعتقاد ان النوء الفلاني هو الذي اوجد المطر بذاته - [00:51:02](#) وهو الذي خلق المطر بذاته وهو الذي قدر المطر بذاته فهذا كفر اكبر وهو كفر في توحيد الربوبية. لان من قد ان خالقا لهذا الكون مع الله فقد اشرك في توحيد الربوبية والشرك في الالوهية اعظم من الشرك في الالوهية. الشرك - [00:51:22](#) وفي الربوبية اعظم من الشرك في الالوهية. انتم معي في هذا؟ فاذا من نسب من حوادث الارض الى السماء الى النجوم مع الله. من نسب حوادث الارض انتبه يا اخ من نسب حوادث الارض الى النجوم - [00:51:42](#) فله ثلاث نسبات نسبة خلق وايجاد. فيقال النجم هو الذي خلق هذه الريح. النجم هو الذي خلق هذا الموت. النجم هو الذي خلق هذا الزلزال والبركان فهذا نسبة نسبة ايش؟ كفر اكبر يا جماعة خلک معی وین رایح - [00:52:02](#) هذی نسبة کبرها اکبر. واما اذا اعتقاد ان الله هو الذي خلق هذا الحادث الارضي. وهو الذي اوجده وقدره ولكن النجم يعني سبب بس. فهذا ماذا؟ شرك اصغر وكفر اصغر. ولكن هناك نسبة ثلاثة لا بأس بها - [00:52:22](#) وهي نسبة اهتداء. لقول الله عز وجل وجل علامات وبالنجم هم يهتدون. فالزراعة يهتدى اهلها النجوم والطرق بل ويستدل على النجوم كالشمس والقمر وهم نجمان على جهة القبلة اليس كذلك؟ ونستدل بالقول - [00:52:42](#) الشمالي ايضا على فاذا هذا يسمونه علم اهتداء. علم اهتداء. لا علم تشریک وتسییر. العلماء يقولون علم علم تسییر وعلم تأثیر. علم تسییر وهو الجائز وهو علم الاهتداء وعلم تأثیر - [00:53:02](#) ان كان تأثیر خلق فهذا شرك اكبر وان كان تأثیر سببية فهذا شرك اصغر. لماذا خلق الله النجوم؟ لثلاثة اشياء زينة في السماء انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ورجوما للشياطين وحفظا من كل شيطان مارد - [00:53:22](#) وعلامات يفتدى بها وبالنجم هم يهتدون. اقرأ هذه الموت. لا تذبحن تقربا وتعبدوا الا لربك لا لشيء ثانی. هذا بيت الذبح. لا تفعلن عبادة في بقعة به للشرك والكفران. لا تفعل عبادة لله في مكان يفعل فيه جنسها لغير الله. واضح؟ نعم. والتذر حق خالص لله لا تصرف - [00:53:42](#) مخلوق كالايمان. نعم. وعليك اتمام النذور بطاعة لله لا في النذر بالعصيان. يعني من نذر ان يطيع الله فليطعه من نذر ان يعصي الله فلا يعصيه. نعم. والسحر شرك والسواحر حدهم قطع الرقاب بضربة بستانی. وكذلك - [00:54:12](#) كالكهان فاحذر منه لا تأتهم فهم الحطيط الداني. فلئن اتيت مصدقا فالكفر او اي كفر يقول فلان اتيت مصدقا فالكفر اي كفر اكبر لا نوعان اصغر نوعان ها كان نسبي الشمل ايوه - [00:54:32](#) كان نسبي اصل ان كان مطلق الغيب جميل حلو يا شيخ علي نعم فلئن اتيت مصدقا فالكفر او ذهب الصلاة كاجرها مئتان اجرها يعني ليست باطلة هي في ذاتها وانما الذاهب اجرها. مئتان يعني اربعون يوما وفي كل يوم خمس فرائض اربعين - [00:54:52](#) في خمسة مائتا فرض. نعم. طبعا في النسخة المكتوب يا شيخ يا فتى لكن تعديلها. ايش؟ في النص عندهم. ذهبت صلاتك يا فتى مئتان وفي الدرس سمعته كان اي لا لا الصواب ذهبت صلاتك اجرها مئتان - [00:55:12](#) لا تبطله هديث سحرا يا فتى بالسحر ذلك نشرة الشيطان. طيب اذا ابطلوه بماذا؟ اذكر اقر انت اذكر بل بالقرآن وما يصح من الدعاء فهي شفاء بقدرة المنان. فاعظم ما يبطل به السحر الرقية لا سيماء عند الانسان - [00:55:32](#) من الرقاة الطيبين عقديا. نعم. انك والتنجيم فهو مناقض للدين فاحذر يا اخ الایمان ان صوتک مو بواضح ولا وش فيک؟ ها؟ ارفع صوتي ما واضح واضح تتفقون معی صوته واضح؟ كأنه الى طنطنة والدندنة اکثر منها الى ارفع الصوت - [00:55:52](#) اه يا تقرب هذا الميكروفون وارفع صوتک. معلیش يا شيخ ابشر ابشر. تحملني يا سامر. ابشر ترانی اختبر حلم الطالب احيانا ببعض العبارات المسيئة له. ابشر حلمه ایاک والتنجيم فهو مناقض كأنه رفيع جدا. عادي طیب؟ لا - [00:56:22](#) الله يصبرك علينا والتنجيم فهو مناقض للدين فاحذر يا اخ قد تكون مناقضة كاملة اذا اعتقاد ان النجم هو الذي يخلق ويقدر وقد تكون مطلق المناقضة اذا اعتقاد انه مجرد سبب فاذا مناقض للدين المناقضة المطلقة اذا اعتقاد انه محدث ومؤثر وخالق - [00:56:42](#) للدين مطلق المناقضة اذا اعتقاد انه مجرد سبب من الاسباب. انتوا تعرفون الفرق بين الشيء المطلق ومطلق الشيء المطلقة هو

كله. مطلق الشيء هو بعضه. اذا قلت والله انتي احب اهل بلجرشي - 00:57:12

المحبة المطلقة يعني كلها مئة في المئة. وهذا هو الواقع الحقيقة. انا احب اهل الدلم مطلق المحبة. ايش معناها؟ يعني من واحد في المئة الى تسعه وتسعين في المئة. ما بعد بلغ كماله. فاذا كمال الشيء - 00:57:32

يسمى الشيء المطلق. وبعض الشيء يسمى مطلق الشيء. طيب الله له مطلق القوة هو القوة المطلقة والمخلوق الله له السمع المطلق ولا مطلق السمع؟ السمع المطلقة والمخلوق؟ هذا من الفروق بين صفات الله وصفات المخلوق ان الله له كلها والمخلوق له بعضها ولا يعلم بكيفيتها الا الله تبارك - 00:57:52

وتعالى اقرأ لماذا خلق الله النجوم؟ نعم. ان النجوم لها ثلاث مصالح ذكرت لها في محكم القرآن للرجم والتزيين اعني للسماء والهنداء وليس ثمة ثاني. من قال شيئاً غير ذلك فهو في - 00:58:22

درب الضلاله وباب الخسران. نعم. اذا النجوم لا تدبّر ولا تصريف لها في هذا الكون بل هي مخلوقة مدبرة مربوبة. الله وهو الذي يتصرف فيها كيما شاء عز وجل. وهو الذي يصرفها وهو الذي قدر القمر على - 00:58:42

هذا التقدير فجعله منازل حتى عاد كالعرجون القديم. اذا الشمس والقمر لا يصلحان ان يكونا الهة ولا رب مع الله الله عز وجل لا تسجدوا للشمس الا للقمر مخلوقان مدبران والشمس والقمر ثوران مكوران في جهنم يوم القيمة. وقد يسأل سائل على هذا -

00:59:02

كيف يكونان في جهنم مع انه لا ذنب لهم؟ والله ليس بظلم للعبيد. هذا سؤال. كيف يقول النبي عليه السلام الشمس والقمر ثوران مكوران في جهنم مع انه لا ذنب منهما. يقول لا هما في جهنم - 00:59:22

الملائكة في جهنم ملائكة جهنم هل وجودهم في النار تعذيبا لهم ولا ليكونوا الله للتعذيب؟ اذا الشمس والقمر يدخلهم الله النار لا لتعذيبهما وانما للتعذيب بهما. فهمتم هذا؟ لقول الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون - 00:59:42

لله حصدوا جهنم اذا رأى من يعبدها في الدنيا ويصرف لها الاشياء في الدنيا انها معه فان هذا زيادة عذاب له وتبكيتا له ها طيب ثم انتقل الناظم بعد ذلك الى مسألة خطيرة وهي انك لا يجوز لك ان تنسن للمنازل نعمة اقرأها هذى قرأتها وهي - 01:00:02

نسبة النعم للنجوم اما نسبة احداث وايجاد وهي شرك اكبر واما نسبة سبب فهي شرك اصغر واما نسبة توقيت فلا بأس بها ان شاء الله. لا تنسن الى المنازل نعمة - 01:00:22

فتزل في حفر من الكفران. نعم. ثم انتقل بعدها الى حكم ما جاء قول ما حكم قول لو لو وهي مسألة من مسائل القضاء والقدر. انتم معي في هذا؟ نحن نأتي على الابيات وعلى خلاصتها. حتى نكمل المنظومة - 01:00:42

تنكمل المنظومة بهذه الطريقة سنكملها ان شاء الله باذن الله عز وجل. لو تجوز تارة وتحرم تارة فتحرم في باين وتجوز في باب الباب الاول يحرم استخدامها اذا كان المقصود هو التسخط على القدر. فكل من استعمل لو متسرخ - 01:01:02

بها على قضاء الله وقدره فانها تحرم عليه. والدليل على ذلك فان اصابك شيء فلا تقل له اني فعلت كذا وكذا كان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان وهي تزيد في عمل الخبيث اذ للشيطان الواني اي الحقير القذر - 01:01:32

القسم الثاني ان تستخدمها متطلعا بها الى فعل المعصية. لأن يكون انسان عنده اموال في صرفها في الحرام فانت تستفاق نفسك الى هذا الحرام وتقول لو ان عندي مثل مال فلان لانفنته فيما انفقت. فانت واياه فالوزر سواء استخدمت - 01:01:52

في تطليعك للعصي. لا يجوز ان تستخدمها لا متطلعا على القدر ولا متطلعا بها لفعل المعصية. والدليل على الثاني حديث ابي كبشه الامار عند الترمذى بساند جيد. قال ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يتخطى في ماله - 01:02:12

يخطئه عشواء فلا يتقى فيه الله ولا يصل به رحمه. ورجل لم يؤته الله لا علما ولا مالا. فيقول لو ان لي مثل مال فلان لفعلت في مال الذي فعل فهما في الوزر سواء. يعني هذا الثور هذا لا مال ولا علم - 01:02:32

فهما في الوزر فهما في الوزر سواء. فهما ايش فيك يا شيخ علي؟ طيب فهما في الوزر سواء. بقينا في حالة ثالثة وهي الحالة الجائزة وهي ان يستخدمها متطلعا بها الى الخير. لو اني استقبلت من امري ما استدررت لما - 01:02:52

الهدي ولجعلتها عمرة. تمنى هو ان لا يحج قارنا. لكن قدر الله وما شاء فعل. ساق الهدي ما عاد فيها خلاص. فتمنى ان كن ممتعها مع اصحابه فيقول لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة لان التمتع افضل من القران فهو - 01:03:12 اتمنى الافضل اذا ذهب زملاؤك الى مكة وانت اشغلتك الدنيا فتقول يا ليتني لو اني معهم لفزت فوزا عظيما. لو اني فارغ لو اني فارغ لحضرت المحاضرة فلا بأس باستخدامي لو. لانك تريدها فعل الامر الجائز على شيء فات - 01:03:32

طيب ثم انتقل الى القاعدة في اليمين. القاعدة في اليمين لا تحلف الا بالله او بصفة من صفات الله. فلا تحلف الا الله او صفة من صفاته لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالف لا تحلفوا بآياتكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - 01:03:52 وقال صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في يمينه واللات والعزى فليقل لا الله الا الله. لانه جرح توحيد. فان كان جرحا وهو الكفر الاصغر فلا الله الا الله تجبر هذا الجرح الاصغر. وان كان عظم اللات والعزى كتعظيم الله فقد - 01:04:12

كسر توحيد الانكسار المطلق فلا الله الا الله تدخله في الاسلام بعد ذلك. فكفاره من حلف بغير الله ان يقول بعدها لا الله الا الله لجبر توحيد بكسره. الاصغر والاكبر. ويقول صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآياتكم ولا بالانداد - 01:04:32 ولا بالطواغي. ويقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. اي كفر وشرك هو الشرك هو الكفر الاكبر الاصغر اصالة لكن اذا قوي تعظيم المحلول به في قلبك حتى صار كتعظيم الله فالشرك الاصغر ينقلب الى اكبر في هذه الحالة - 01:04:52

قاعدة عندنا لا يجوز الحلف بغير الله وان عظمت منزلة المحلول به. فعظم منزلة المحلول به لا تؤثر. فاعظم لازم منزلة جبريل عند الله عز وجل. هذا منازل اهل السماء واعظم منازل اهل الارض محمد صلى الله عليه - 01:05:12

وسلم فلا يجوز الحلف لا بجبريل ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم ومن دونهما من باب اولى. فاذا عظم منزلة المحلول به لا يسوغ لك ان تحلف به. كما ان عظم منزلة المحلول به لا يسوغ لك ان تصرف له الدعاء او الاستغاثة لان - 01:05:32 ان هذه خالص حق الله عز وجل فعظم منزلة المتصوف له شيء من ذلك لا يسوغ لك ان تصرف. فلا تقول والله والنبي والعيش والملح وحياتك وحياتي وراس ابوي وراس امي هذي عاد عندنا هناك وراس ابوي وراس امي - 01:05:52

وشرفيها كل هذا من الشرك الاصغر الذي قد ينقلب الى اكبر على حسب قوة التنديد والمساواة. طيب والنبي؟ يا اخي رسول الله وخاتم النبيين وصاحب الحوض المورود والمقام المحمود منزلته عظيمة ولا لا؟ ما يجوز الحلف به؟ الجواب لا. عظم منزلة المحلول به لا تسوى - 01:06:12

الحلف به. فهمتم؟ انا اذكر يوما من الايام كنت اناقش عمال مزرعة في قضية الحلف بغير الله. فاقتنعوا بانها حرام. فقال احدهم خلاص يا شيخ فهمنا والنبي ما عاد نحلف بغير الله ابدا. والنبي لانه اخذ لسانه عليها وتعود عليها - 01:06:42

ثم انتقل بعد ذلك الى باب الطير. الطلاق والحرام آآ هذه مسألة ثانية لعلها تقيدها لاجيبها. لان لان اليمين تنقسم الى قسمين سافصلها فيما بعد. خلنا نمشي الان في بابنا لكن لعلك تشرفي بتقبيدها وفقك الله. لاننا سنفتح باب - 01:07:02 للسؤال ان شاء الله. باب ما جاء في الطيرة والطيرة هي التشاوؤم. والتشاؤم غالبا قد يكون تشاوؤما بزمان او مكان او مرئي او مسموع. هذه اغلب ما يتشارؤم بها الناس. اليك كذلك - 01:07:22

فالتشاؤم الذي كانت تعرفه العرب اما تشاوؤم بمرئي كالتشاؤم بالبومة والغراب على بيت احد فناهيك عن الاعتقادات الفاسدة التي ستكون في هذا البيت. منهم من يعتقد مشكلة كبيرة منهم من يعتقد موت احد من البيت. منهم من يعتقد - 01:07:42

فساد شيء في هذا البيت وبعض العرب كانوا يتطهرون ويتشاءمون بالزمان كشهر صفر فقد كانت العرب لا تعتمر فيه ولا تعقد نكاحا فيه. انت معني في هذا؟ ومن منهم من كان يتشارؤم بالمكان - 01:08:02

فقد كانت عندهم امكانية يتشارؤمون منها. فجاء فجاء الشارع بنسف هذا كله. مبينا انه لا شؤمة ابدا الا فيما قضاه الله عز وجل وقدره. قالوا انما طائركم عند الله اي شؤمكم وحظكم عند الله. الطائر هو الحظ والنصيب - 01:08:22 متى ما مر عليك الطائر منسوبا في القرآن في حظ فان معناه الحظ والنصيب. قالوا طائركم عند الله. قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم.

فهمتم هذا؟ ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام نسب كل ذلك بقوله لا عدو ولا طيرة ولا هامة - [01:08:42](#)

اي البوة وهو التطير بالمرء ولا صفر. اي الشهر المعروف وهو التطير بالزمان. قد تصاب بحادث في شارع ثم الى ان تموت مع ان تمر على هذا الشارع مرة اخرى. تشاوئاً منه. قد يصيبك حادث في زمان. كانتكاسته او - [01:09:02](#)

دخول العدو في البلد يسمونها يوم النكسة. فكلما جاء هذا اليوم من كل حول ينكرون الاعلام يسمونه يا شيخ خالد يوم النكسة وهذا تشاوئاً. فلا يجوز لك ان تتشاءم بشيء من ذلك ابدا. فالامر كله بقضاء الله وقدره - [01:09:22](#)

متى ما قام في قلب الموحد اضعف ايمانه وعزيمته واضعف توحيده. فاضعف الناس ايماناً اكثراً تجده اذا اراد ان يذهب تشاءم واحجب تجده اذا اراد ان يتزوج تشاءم واحجب تجده ما عنده عزيمة فاتر الهمة دائماً ولذلك من اعظم - [01:09:42](#)

ومما يقتل همة الایمان كثرة التشاوئ. فكلما صاح ايمان العبد وعظم يقينه في الله واحسن الظن بربه كلما صار مقداماً لا يهاب شيئاً ابداً. لا يغاب شيئاً ابداً. اجمع العلماء على ان التشاوئ شرك. لقول النبي - [01:10:02](#)

صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. قال ابن مسعود وما من الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. لكن هل هي شرك اكبر ولا شرك اصغر؟ طبقوا عليها القاعدة هي شرك اصغر في اول الامر. لكن اذا اعظم - [01:10:22](#)

التنديد بمعنى ان ما انك تعتقد ان ما تشاءمت به من زمان او مكان او مرئي او مسموع هو الذي يقدر هذا الشر الذي خفت منه او هو الذي يخلقه ويوجده فان هذا قد انقلب من كونه شركاً اصغر. الله اكبر. وهو اعتقاد السببين - [01:10:42](#)

فقط الى شرك اكبر وهو اعتقاد انه هو الخالق. قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو لا عدو اي ما في شيء اسمه عدو. وهل هذا فعلاً صحيحاً؟ الجواب نحن نرى ان الانسان الصحيح اذا - [01:11:02](#)

المرضى اصيب بالعدوى ففيه عدو فكيف يقول رسول الله لا عدو بل هو نفسه قال فر من فرارك من الاسد. وقال لا يورد مرض على مصح. اليك كذلك؟ فاذا كيف تقول يا رسول الله لا عدو - [01:11:22](#)

في حديث فتنفيها وتقول هناك عدو في احاديث اخرى العلماء اختلفوا في بيان وجه الجمع لا نسخ هنا لان الاخبار لا نسخة فيها. فالقول الصحيح اننا نقسم العدو الى قسمين. الى عدو ابتدائية والى عدو انتقالية - [01:11:42](#)

فيه هو العدو الابتدائية بمعنى ان ما في عدو تنتقل بذاتها وانما العدو تنتقل بايش تقدير الله. فالعدو الابتدائية هي المنفية. وهو الاعتقاد الذي كانت الجاهلية عليه. فهم يعتقدون ان العدو تنتقل - [01:12:02](#)

ذاتها من المريض الى الصحيح. ولذلك لما استشكل بعض الصحابة كلام رسول الله في قوله لا عدو. قال يا رسول الله انا نرى النسبة تقع بمشفر البعير فيجرب لذلك الابل. الصحابي يسأل عن - [01:12:22](#)

العدو الابتدائية ولا الانتقالية؟ الانتقالية. فاراد النبي ان يبين له انه لا يقصد هذا النوع من العدو. فقال فمن الذي اعدى يعني من الذي قدر المرض على الاول؟ هو الله. فالذي قدر المرض على الاول بلا معاشرة بغير اشرب اخر - [01:12:42](#)

انما جاء الجرب له بدون معاشرة ابتداء فهو الذي قدر الجرب على البقية. بالمعاشرة او بالاختلاط فالذى قدر المرض الاول بلا مخالطة هو الذي يقدر الانتقالية بالمخالطة. انت معى في هذا فاذا كل العدوين - [01:13:02](#)

كلا العبد وويل من الله عز وجل. فهي من ابتداء من الله وانتقالاً من الله عز وجل. فقوله لا عدو انما ينفي ما كانت الجاهلية آن تعقدده. كيف يتقي الانسان وجود الشؤم في قلبه؟ بعد امور الامر الاول - [01:13:22](#)

قوه الایمان الثاني بقوه العزيمة والتوكل على الله عز وجل. الامر الثالث بكثرة الاستعاذه من الشيطان لان الوساوس هذه من الشيطان. الامر الرابع ان يتسلى بالاوراد الشرعية. كقوله اللهم لا يأتي بالحسنات - [01:13:42](#)

الا انت ولا يدفع السينات الا انت. اللهم لا حول الا حوك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. هذه الالفاظ التي القلب وتنقى اليقين والایمان ثم يمضي قدماً من غير ان يخاف شيئاً. فان قلت وما الفأل الحسن؟ فنقول هي - [01:14:02](#)

كلمة التي تعين على العزيمة ليست التي تبعث على اصل العزيمة لا وانما تعين على اتمام العزيمة فانت عازم على فسمعت رجلاً يقول يا فالح يا حسن يا ناجح ففرحت فزدت عزيمتك على هذا السفر فهذا - [01:14:22](#)

الكلمة لم تنشئ لك سفرا وانما كملت عزيمة السفر. انتبهوا! انتبهوا للي بقوله الان الكلمة الطيبة التي تجعل فيك اصل العزم هي تشاوم والكلمة التي اتكلم عزيمة موجودة هي الفأ. انتم معي؟ طيب الان ابضرب لكم مثالين. حددوا لي وين الفعل؟ وين العزيمة؟ كت عازم - 01:14:42

على المجيء للدلل يا علي. ففي يوم السفر سمعت سامر يقول ما انجح العبد اذا اراد الخير. كذا بدون مناسبة فزادت عزيمتك هذا فأل التشاوم؟ فأل. لأن اصل العزيمة موجودة اصلا. فهذه حثت العزائم وهي الكلمة الطيبة - 01:15:12

طيب مثال اخر سامر لم يكن عازما اصلا على السفر الى مكة. فسمع رجلا يقول لها ما اعظم مكة لمن قصدها! فانشأ العزيمة بهذه الكلمة والا فلا فكان متشائما سابقا فنقول هذا من الشؤم. ولذلك - 01:15:32

العلماء انما الطيرة ما امضاك او ردك. اذا كنت عازما فرديك كلمة فهذا سوء. اذا كنت غير عازم فامضتك كلمة فهذا شؤم. لكن امضتك باصل العزم. واما الفأل فهو كمال العزم - 01:15:52

الفأل ها باعث على الزيادة العزيمة. واما الشؤم في المضي فهو من ينشئ اصل العزيمة على المضي اصلا اقسم بينهما انا ادري انكم ما فهمتم شيء. اعيده يعني ما فهمته شيء؟ ايش فهمت؟ ان - 01:16:12

يزوج في العزيمة. يزود في العزيمة. طيب وقوله الطيرة ما امضاك؟ شؤم. لكن كيف ما رضاك؟ بمعنى ان اصل العزيمة لم يكن موجودا فوجد بعد سماع الكلمة. اطمأن قلبي بعد - 01:16:32

سماع الكلمة فهذا الاطمئنان طيرة. اعد للتعريف. لا. انا لست موظفا عند ابيك. انا قلت ولماذا لا تقييد الاول طيب ثم انتقل الناظم بعدها الى التصوير وقسم لك التصوير الى ثلاثة اقسام - 01:16:52

تصوير نحت. وهو ان يعمد المصور الى خشبة فينحتها الى صور لذوات الارواح. او حصاة حجر فيصيغها الى شيء من ذوات الارواح او صلصال فيصيغه هذا يسمونه تصوير نحت. ومن طبيعته انك اذا اضأت النور في احد جانبيه صار له في الجانب الآخر - 01:17:12

ظل يسمونه التصوير ذو ظل. التصوير الذي له ظل. وهذا اجمع العلماء على حرمتة ان كان لشيء من ذوات الارواح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيمة وليس - 01:17:42

بنافخ وقوله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون. وفي رواية الذين يصاهمون خلق الله عز وجل. فليخلقوا ذرة او ليخلقوا شعيرة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسها يعذب بها في جهنم. والمترقر - 01:18:02

ان الاصل في باب تصوير ذوات الارواح التحرير الا ما دعا له داعي الضرورة او الحاجة الملحقة الاصل في تصوير ذوات الارواح التحرير. الا ما دعا له داعي الضرورة او الحاجة الملحقة. انتم معي ذولا - 01:18:32

انتهينا من هذا القسم انتهينا. القسم الثاني تصوير الرسم. وهو ان يعمد المصور الى خرقه بيضاء فيرسم عليها ما في نحت انما رسم وطبيعته عدم وجود ظل للصورة. عدم وجود ظل - 01:18:52

للصورة او زجاجة او جدار ابيض فيرسم عليها شيئا من صور ذوات الارواح ما حكمها هو حرام في قول عامة اهل العلم. للادلة الاولى ولان النبي صلى الله عليه وسلم انكر - 01:19:12

عائشة لما علقت سترها فيه تصاوير. اي نوع من التصاوير؟ تصوير الرسم. ولما دخل الكعبة رأى سورة ابراهيم واسماعيل يستقسمان بالازلام وقال كذبوا ما استقسموا بهما قط وامر بمحوها. اي نوع من انواع التصوير - 01:19:32

تصوير الرسم اذا هذان النوعان لا خلاف بين اهل العلم في تحريمهم. بقينا في النوع الثالث الخطير وهو التصوير بالالات الحديثة والمسمى بالتصوير الفوتوغرافي. انتم معي في هذا ولا رايحين مخليني لوحدي في المسجد - 01:19:52

مین اللي يقول اني معك؟ انت معي صالح؟ قسمت التصوير الى ثلاثة اقسام ما هي النحت نعم عطني بس الانواع بدون تفاصيل ايوه الفوتوغرافي صح احسنت. طيب. التصوير الفوتوغرافي قبل ان ابين لكم حكمه - 01:20:12

اريد ان اعرفكم قاعدة هذه القاعدة اذا فهمتومها لا تكتبونها اهم شيء تفهمونها سوف يخف حدة النزاع بيني وبين وسوف تختارون التحرير او الحل على حسب فهمكم لهذه القاعدة. فهمتم هذا؟ ما هذه القاعدة؟ لأنكم الان متوجهين لي - 01:20:42
انتم متوجهين لي بفتاوی بعض اهل العلم انا عارف لكن اسمعوا هالقاعدة اللي ان شاء الله بيهاديكم الله بها اختلاف وسائل الحال لا يخرجه عن حله. واختلاف وسائل التحرير لا يخرجه عن تحريره - 01:21:02

اختلاف وسائل الحال لا يخرجه عن حله. انتم انا قلت لا تكتبون صح ولا لا؟ افهموني اول. قاعدة واخطحة اختلاف وسائل الحال لا يخرجه عن حله واختلاف وسائل الامر المحرم لا يخرجه عن تحريره. فيبقى الحال حلالا وان اختفت وسائله ويبقى الحرام - 01:21:22

حراما وان اختفت طيب اسمعوا العاب الاطفال اليست حلالا؟ طيب الان كان في السابق لعبهم وغاية مخترعاتهم ومكتشفاتهم ان يضعوا لوحين متعارضين عليهما شيء من القطن والخرق. هذا غاية ما اكتشفوا - 01:21:42

هل يستطيعون اكثر من ذلك؟ الجواب لا. طيب فطورت لعب الاطفال على تطور الزمان والمخترعات حتى صارت لعبة تقول بابا ماما ولا لا؟ فهل هي حرام؟ الجواب لا اختلاف وسائل الحال لا تخرجوا الامر عن حله - 01:22:02

فالقول الصحيح عندي ان لعب الاطفال على صورتها المعاصرة ان كانت لطفل. ان كانت لطفل فهي جائزة. العالم الفلاني حرمها نقول لا لا حق له ان يحرم لها؟ لانه لا ينبغي ان نرجع الى مخترعات الزمان الماضي في الامر الحال. لان الله فتح لنا ابوابا - 01:22:22
فمهما تطورت المخترعات فان كانت في اصل حلال فتطور اختراعه لا يخرجه عن حله وان كانت في اصل حرام فتطور اختراعه لا يخرجه عن حرمته. اليك كذلك؟ قولوا ايه ولا لا؟ الى الان صح. اسمعوا اول كانوا يتطوعون - 01:22:42

في النواقل في السفر على ظهور ماذا؟ الدواب فالتطوع على هذه الوسيلة جائز. طيب اختلاف اختلفت الوسيلة الان صارت سيارة صارت طائرة صارت فهل اختلاف وسائل الامر الجائز يخرجه عن جوازه؟ الجواب يبقى التنفل في السفر على ظهور - 01:23:02
الدواب جائزا لا حرج فيه. الخمر كان يتخذ في السابق من العنبر. ومن التمر. ومن الحنطة ومن العسل وهو الذي يسمونه البتع ها لكن الان هل يتخذ من هذه الاشياء غالبا؟ لا - 01:23:22

هاي هاي ما يشريون ذا الخمر المتتخذ هذا اللي مساكين اللي ما عنده الا يشتري قارورة عرق بخمسة وعشرين ريال ضعوف يعني خمر لكن خمر هذولا يصنع بوسائل كيميائية حديثة جدا. هل اختلاف صناعة الخمر ووسيلة - 01:23:42
انتاجه يخرجه عن كونه حراما؟ الجواب الجواب ماذا؟ لا فاذا لنتفق على هذه القاعدة ان اختلاف وسائل التحليل الامر الحال لا يخرجها عن حلها ووسائل التحرير لا يخرجها عن تحريرها. رجعنا الى - 01:24:02

التصوير الفوتوغرافي الذي تخرجه الكاميرا ماذا يسمى؟ يسمى ماذا؟ طيب ولماذا حرم تصوير النحت؟ لانه صورة. ولماذا حرم تصوير الرسم؟ لانه صورة. اي ليس للنحت وهو الوسيلة دخل في التحرير. وليس للرسم وهو الوسيلة دخل في التحرير. انما النحت حرم لا لانه نحت. وانما - 01:24:22

انه صورة والرسم لم يحرم لانه رسم. وانما لانه صورة. طيب لماذا اجدنا في الاوليين ولما جاءت الاله قلنا جائزة مراعاة لوسائلها. لماذا في النحت لم ننظر الى الوسيلة؟ وفي الرسم لم ننظر الى الوسيلة. وحرمنا - 01:24:52

كبار ما انتجته هذه الوسيلة. فلما جاء في مسألة التصوير الفوتوغرافي مع انه ينتج صورة قلنا هو حلال بالنظر الى وسائله فلما في التصوير الفوتوغرافي نظرنا الى الوسائل؟ طيب اسمع - 01:25:12

اسمع اسمع شيء اخر وهو ان العبرة ليست بالوسائل. لان الوسائل خاضعة للمكتشفات طيب نرجع الى الاصل. الاصل في التصوير ما هو؟ كل ما يدخل في صور ذوات الارواح فهو حرام. اذا اختلاف الوسائل التي تنتج هذا الامر الحرام اختلاف الوسائل - 01:25:32
تنتج هذا الامر الحرام لا يجعله حلالا. فيبقى الحرام حراما وان اختفت وسائله. فالذى اختلف في التصوير هل هو ولا وسائله؟ فاختلاف وسائله لا يضر في تحريره. يا ولدي طيب هذا عكس ظل - 01:25:52

اه هو نفس الصورة نفس حبيبي هذى كلها علل. عندنا نص واضح والنص لا يجوز معارضته بالتعليق والاجتهادات والاراء عندنا نص

واضح ثم اننا نرى ان الناس قد فتنوا في التصوير فتنة عظيمة يا اخوان. حتى طلبة العلم وبعض - 01:26:12

هداهم الله فتنوا بالتصوير فصارت معرفاتهم فيها صورهم وصاروا ما يذهبون الى بلد من البلاد الا ويصورون مع طلبة العلم سيلفي فذهبنا مع بعض طلبة العلم يوم من الايام والله ما خلونا نستفيد من الشيخ. بكثرة تصور معي يا شيخ تصور معي يا شيخ. راح المجلس كله وتصوير سيلفي هذا. اشغلونا - 01:26:32

تصوير المشايخ وصارت فتنة. وهناك صور ينبغي الا نكثر منها. حتى وان مع القول بانها حلال صور الملوك لا تكثر منها لان الناس يفتنون بصور ملوكهم. اولا ترى في صور بشار سجدوا عليها؟ صورة ملك صورة - 01:26:52

الرئيس والعلماء لا تكثر من تصويرهم لان هؤلاء معظمون لسلطانهم والآخرون معظمون لعلمهم. فكم عبّدت صور الاولاء والصالحين اليه كذلك عبد ود وسواع ويفوت ويعوق ونسري اليه اسماء؟ رجال الصالحين؟ قال الشيطان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يعبدون الله عز وجل - 01:27:12

فيها انصابا وسموها باصبائهم ففعلوا ولم تعبّد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبّدت من دون الله. يا اخوانني يا حبابي انتبهوا فاذا القول الصحيح ان التصوير الفوتوغرافي محرم. الا ما دعا له داعي الضرورة وهو التصوير للتعریف بالنفس. تصوير الجنائي وغيره. اول - 01:27:32

كتصوير البطاقة الشخصية وتصوير الشهادات وتصوير ونحوها فهذا لا يأس به لان الضرورة الحياتية والحاجة تبيحه. فهمت اذا نخلص من هذا ان الاصل في باب التصوير تصوير ذوات الارواح التحرير الا ما دعا له داعي الضرورة او الحاجة. فالذى اختلفت فيه - 01:27:52

وين الفوتوغرافيا عما قبله؟ انما هو في الوسيلة لا في الحقائق والمقصود بل ارى بل ارى والله اعلم ان النحت لا يخرج صورة الانسان على ما هي عليه ومع وجود بعض التشابه في النحت حرم. تصوير الرسم لا يخرج صورة الانسان على ما هي عليه. هو - 01:28:12

من النحت بشوي لكن ومع وجود المشابهة في الصورة الظاهرية حرم. اما التصوير الفوتوغرافي فيخرج صورة الانسان على اصلها فيه المضاهاة اكثر. ففيه المضاهاة اكثرا. فاذا حرم الصورة مع وجود بعض المضاهاة - 01:28:32

فاذا حرم الصورة مع وجود بعض المضاهاة في تصوير الرسم والنحت. فمن باب اولى ان تحرم مع وجود المضاهاة المطلقة افيجوز مع مطلق المباهاة انتبه افيحرم الصورة مع وجود مطلق المضاهاة وتجوز مع مع - 01:28:52

المضاهاة المطلقة اين العقل؟ مو ب صحيح. فاذا حرمها الاقل في حرمها الاكثر. فوصيتي لكم من الان اذا كان عندك صور لك انت او لغيرك حاول ان تطمسها سواء صور اموات - 01:29:12

او صور احياء او صورك انت او صور اخرى تعبدا لله عز وجل اتلفها. فان النبي صلى الله عليه وسلم جعل باب التصوير والشرك مرتقطان وقد بعث علي ابن ابي طالب الا يجد قبرا مشرفا الا سواه ولا صورة الا طمسها. والله اعلم - 01:29:32

اقرأ ما شرحنا نعم. ايالك لو. اقرأ وقرب صوتك عند الميكروفون. نعم ايالك لو ان كان فيه تسخط او كان فيه تطلع عصيyan جاء لك بالحالتين التي لا تجوز وسكت عن الجائزة لان الجائزة لا تدخل في مسائل الاعتقاد. نعم. فلو تفتح كل باب من اسى وتزيد في - 01:29:52

الخبيث اي الشيطان. قل قدر الله العظيم وكل ما شاء الله يكون دون ثوابي قوله صلى الله عليه وسلم فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. ثم انتقل بعد - 01:30:22

كذلك الى لا تحلفن بغير ربك وقت صد عود لسانك قلة الایمان كلما تعود لسانك على قلة الحلف بالله كلما كان قلبك معظما لله. فلا تكثر من اليمين. حاول الا تكثر من اليمين. والله للبس ثوابي والله للبس نعلي والله للبس غفرتي والله - 01:30:42

لا تقطط والله تشرب يا اخي في من الناس من يذكر الله عز وجل على كل امر. فكثرة ذكر الله وكثرة جريانه على لسانه دليل على ان قلبك ما عظم الله حق تعظيم. فلو كان قلبك معظما لله حق تعظيمه فلا تذكره الا على معالي الامر - 01:31:02

على معالي الامر دون سفسافها ونقايتها وحقيرها. ولذلك يقول الله عز وجل واحفظوا ايمانكم وقد فسرت بثلاثة تفسيرات التفسير

الاول اي لا تكثروا من اليمين. ومنهم من قال اي لا تتركوها - [01:31:22](#)

بلا كفارة ومنهم من قال اي لا تحلفوا بغيري. كلها تفاسير صحيحة فهو من باب خلاف التنوع لا التضاد. اقرأ يا ولدي لا شؤم لا عدو ولا سفر ولا هام فتلk وساوس الشيطان - [01:31:42](#)

صحيح. ومعلق من قلب بالرحمن. لان يضرك يا فتى ما الذي كتب الله بسالف الازمان؟ من قام في قلبه هذا الاعتقاد واحسن الظن في الله وقوى مراتب ايمانه توكل على الله والله ما يظهره التشاوم ان شاء الله. نعم - [01:32:02](#)

باي طريقة يقصد سواء بطريقة النحت او طريقة الرسم او طريقة التصوير الفوتوغرافي الحديث. نعم ودرکوا الشیطان ترکوا الشقاء اي ذلك الوعيد العظيم الوارد في الاadle للمصور هذا من اعظم درك الشقاء. لقوله اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون - [01:32:32](#)

وهذا يكفيك في مجانية التصوير والحذر منه. نعم. فتكون من ناله درك الشقاء فالشرك والتصوير حتى وان لم يقع الناس في الشرك بالصورة التي التقطتها الان. ربما تلقط الصورة الان ولا يشرك الناس الا بعد مئة سنة بها. فاذا سدوا ذرائع - [01:32:52](#)

الشرك هو المطلوبة هي المطلوبة. فلا تقل والله احد بيسركون به الصورة ذي. نقول لا تنظر في الشرك الى انك. انظر الى مالك. ربما تموت انت ويموت الجيل هذا وتتأتي الاجيال بعد مئة سنة ويقولون لم يصور اباونا هذه الصورة الا لأن لها تأثيرا في الكون - [01:33:12](#)

انزل المطر فيعبدونها من دون الله عز وجل. فتكون انت من تسبب في احياء هذا الشرك. نعم. واطمس معالمها فذلك سنة جاءت عن المعصوم من عدنان هذا هو حق السور اطمسوها. اطمسوا الصور هذه الغوها احذفوها. لا تبقوها في جوالاتكم - [01:33:32](#)

ان تحكم فيكم شهواتكم تصوير للذكرى لا تتدبر لا تصور للذكرى احتسب ترك هذه الشهوة لله عز وجل كل هنا نريد ان نصور ابناءنا وهم صغار حتى اذا كبروا نقول شف يا ولدي شف يا ولدي الله يا حلوك كلنا نبي هذا هذه شهوة نفسية لكنها لما كانت معارضة لما يريده الله - [01:33:52](#)

فانا اقدم مرضاة الله على شهوة نفسى. والا ترى كلنا نبي نصور اطفالنا وهم صغار. كلنا نبي نصور المناظر الجميلة اذا طلعتنا. اذا كنا نريد ان بعض الحركات الجميلة التي يصدرها بعض الناس مثلا. ولكن كل ذلك لما علمنا بانه مخالف لمراد الله. فنحن موجودون في ارض الله لنعبد - [01:34:12](#)

الله لا لنعارض مراده. اذا انا اترك هذه الشهوة واحتسب اجر تركها لي تبعدا لله عز وجل. مع اني اريدها لكنني اتركها ولا يؤمن احدنا حتى يكون هواه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فوصيتي من هذه الليلة ان تحاولوا ان ان تتصفحوا - [01:34:32](#)

ومعارضها واستديوهاتها فتحل كل صورة فيها شيء من صور ذوات الارواح اكتب سؤالك اكتب سؤالك بعد قبل المغرب بربع ساعة نقف قلينا. تفضل. وزر القبور ثم انتقل بعد ذلك الى مسألة عقدية وهي زيارته - [01:34:52](#)

في القبور وهي واضحة فقد قسم العلماء زيارة القبور الى قسمين الى زيارة شرعية والى زيارة بدعاية. زيارة جائزة الزيارة ممنوعة زيارة سائفة وزيارة زائفة. صح ولا لا؟ اما الزيارة الشرعية الجائزة السائفة فهي ما كان قصد الزائر فيها ثلاثة اشياء ان يدعو للاموات - [01:35:12](#)

بعضا او كلا يعني اما ان تدعوا لميتكم اللي في المقبرة او تدعوا لكل من هو فاني اي لكل من في المقبرة او تذكر الموت بزيارة القبور. ودل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر الاخرة - [01:35:42](#)

وفي رواية ابن ماجة من حديث ابن مسعود وتزهد في الدنيا كذا ولا لا؟ وتزاهد في الدنيا. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انه كثيرا ما يزور قبور البقع ويدعو لاصحابه. بل كان يأمره الله احيانا ان يزور للدعاء. فمن - [01:36:02](#)

دعا الى المقبرة بقصد تذكر الاخرة فزيارته شرعية. ومن جاء الى المقبرة بقصد الدعاء للميت فزيارته شرعية. الثالث احياء السنة بزيارة الاموات فانها من جملة السنن التي ندر ان يعمل بها الناس في هذا الزمان. وكل من زار المقبرة - [01:36:22](#)

بدون هذه المقاصد الثلاثة او واحد منها فان زيارته ممنوعة. كالذى يزور ليطوف حول القبر. يزور ليذبح عند يا صاحب القبر يزور ليعتکف الليالي ذوات العدد عند صاحب القبر يزور ليستغىث بصاحب القبر من دون الله او يلقي عريضة - [01:36:42](#)

الشكوى عند فتحات القبر او يزور للركوع والسجود عنده. فكل من لم يكن في قصده شيء من هذه المقاصد الثلاثة فزيارته زانفة بدعاية محرمة. عبر عنها بما شئت. فان قلت وما حكم زيارة قبر الكافر - [01:37:02](#)

الجواب يجوز زيارة قبر الكافر لا للدعاء له وانما للذكرى والاعتبار فقط. لقول عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا [01:37:22](#) للمشركين ولو كانوا اولى قربى فاياك ان تزور قبر كافر - [01:37:42](#)

اللي تدعوه له لانه من اهل النار. فلا يدخل الجنة ابداً الاباد ولا دهر الدفاريج. هو في النار خالد مخلداً فيها ابداً لا تستغفر له ولا تدعوه له بالرحمة والغفران. وانما تزوره لاخذ العبرة والعضة كما اذن الله لنبيه - [01:38:02](#)

في زيارة قبر امه قاء امه. قال استاذن تربى ان ازور قبرها فاذن لي. واستاذنته ان استغفر له فلم يأذن لي. فان قلت وما حكم زيارة النساء للمقابر؟ فنقول هي محرمة. وكبيرة من كبائر الذنوب - [01:38:22](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرت. وفي حديث ابن عباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. ولان المرأة متى ما زارت القبر وتذكرت حبيبها او زوجها - [01:38:42](#)

او اباها او اخاها فان هذا يدفعها الى كثرة البكاء والعويل والنواح. والصياح وهذا وان لم يكن في كلهم الا انه في اغلبهم فان المرأة ضعيفة البنية والعاطفة. فعافتها تتأثر سريعاً وخشية من - [01:39:02](#)

بها او منها فيما لو زارت المرأة مثلاً في اول النهار في مقبرة ليس فيها احد او زارت في الليل في مقبرة قد يتبعها وبعض الفساق يفجرون بها فسداً لذريعة ذلك كله نهى الشارع عن زياراتها والله اعلم. نعم - [01:39:22](#)

وزر القبور زيارة شرعية وهي التي جمعت ثلاث معانٍ ان تدعون لميت او تدعون لكل من هو فاني او تقصدن تذكراً للموت او ترجو الثواب بصوت عدنان ان النساء فما لهن زيارة لحديث حبر الامة الرباني. حديث ابن عباس يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زائرات - [01:39:52](#)

القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج واللعن دليل على انها كبيرة من كبائر الذنوب. نعم اه بني واجز لا للدعاء لا للدعاء نعم صح. هم واضح؟ الكلام واضح ولا ليس بواضح؟ هل النونية واضحة؟ ام صعبة؟ واضحة. ثم انتقل بعد ذلك - [01:40:22](#)

الى بيان المرتكز الشيطاني الملعون الذي افسد عقائد الناس. تلك البوابة الملعونة الفاسدة الخسيسة القذرة. التي يستغلها الشيطان ويفسد بها عقائد الناس. وهي بوابة الغلو. الغلو هذا من اعظم ما افسد العقائد. والشائع. فما عبد غير الله الا بال - [01:40:52](#)

ولا طيبة بالقبور الا بالغلو. وما صرف الدعاء او الاستعانتة باصحابها الا بسبب الغلو. وما ذبح عندها الا بسبب الغلو. وما بنيت اليها المساجد والابنية الفارهة وزخرفت بالرخام. الا بسبب الغلو وما دفنت في المساجد وفي وسط البلد الا - [01:41:22](#)

بسبب الغلو وما عطل الله عن اسمائه وصفاته الا بسبب الغلو. وما مثلت صفات بصفات خلقي الا بسبب الغلو. وما جبرت المجرة وتجهمت الجهمية وقدرت القدرة الا بسبب الغلو. ولا اعتزلت - [01:41:42](#)

معتزلة وخرج الخوارج الا بسبب الغلو فالغلو هو البوابة الكبيرة للعينة التي افسدت عقائد الناس. ولذلك قال الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. فما فما عبد النصارى عيسى الا بالغلو. وما عبد اليهود عزيرا - [01:42:02](#)

الا بالغلو. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبله الغلو في الدين. هو بوابة الهاك الكبيرة. فما يقع الغلو في قلب العبد الا واهلك عليه عقیدته وافسد عليه - [01:42:42](#)

عبادته متى يخرج الناس على حكمائهم؟ اذا غلوا ولذلك لا تعرف طائفة خرجت على الحكام كالخوارج والمعتزلة بل من عقائدهم الخروج على الحكام لانهم اهل غلو. ومتى كفر مرتكب الكبيرة بسبب الغلو - [01:42:22](#)

اذا الغلو هو البوابة العظمى التي تفسد عقائد الناس. ولذلك يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في كتاب التوحيد باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثاناً تعبد - [01:42:42](#)

من دون الله. باب ما جاء في التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبد له هو كيف اذا ابده هو يعني؟ فانياك والغلو. وطريق النجاة وعفوا والغلو له صورتان. غلو - [01:43:02](#)

في النقص وهو التفريط. وغلو في الزيادة وهو الافراط. فالافراط صورة من صور الغلو والتفريط صورة من صور الغلو وطريق النجاة منه الوسطية وكذلك جعلناكم امة بالوسطية العامة وهي وسطية الامة بين الامم وبالوسطية الخاصة وهي وسطية اهل السنة بين فرق الامة - 01:43:22

نفسها. فاهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم بالوسطية العامة. فنحن عندنا وسطيتان فمن اسلم فقد صار من اهل الوسطية العامة. ومن زاد على الاسلام ان كان من اهل السنة فهو من - 01:43:52

اهل الوسطية الخاصة. وكذلك جعلناكم امة وسطا. متى ما خرجت عن مبدأ الوسطية الى الافراط او الى فقد تركت طريق الوسط والصراط المستقيم الى طريق الغلو. اما بالزيادة او الغلو بالنقص. ولذلك يا احبابي من اراد - 01:44:12

ان تثبت قدمه على الصراط المستقيم يوم القيمة فليثبت صراط قدمه على الوسطية في الدنيا. فمن ثبتت هنا ثبتت هناك. ومن اسرع هنا اسرع هناك. ومن تابع هنا المتابعة الكاملة صار هناك يمشي على الصراط البرق - 01:44:32

ومن زلت قدمه هنا الى الغلو في الافراط او التفريط زلت هناك. ومن امسكته كالالب الغلو هنا امسكته كالالب الصراط هناك. فاذا ما سيحصل لك على الصراط يوم القيمة هو نتيجة لما حصل لك على الصراط في الدنيا فهما صراطان معنوي وهو - 01:44:52
متابعة في الدنيا وحسبي وهو ما سينصب على ظهران جهنم. فاذا كنت تريد ان تسرع هناك فاسرع في المتابعة هنا. اذا كنت تريد ان هناك فابطئ في المتابعة هنا. يأتيك الامر من امر رسول الله فلا تتمثل. يأتيك النهي من نهي رسول الله فلا تتابع. تبطئ في - 01:45:12

متابعة فاذا الغلو هو بوابة الشر الكبri. هي بوابة الشيطان. ولذلك من متى ما سلم العبد من الغلو فانه في خير ومنعة ثم انتقل بعد ذلك الى صورة من صور الغلو وهي رفع القبر فوق الشبر. لا يجوز للانسان اذا وضع التراب على القبر - 01:45:32

ان يرفعه الا بمقدار شبر حتى يتميز انه قبر فلا يوطأ فقط. واما بناء البيوت وبناء القباب ببناء المساجد فانه من فعل اهل الكتاب. لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - 01:45:52

صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد زاد مسلم والنصاري. قالت عائشة يحذر ما طمعوا ولو لا ذلك اي ولو لا خوف اتخاذ قبره عيدها او مسجدا لابرز قبره اي لاخراج من البيوت - 01:46:12

للبراز غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. فاذا اندفن في موضع موته لان الانبياء يدفعون حيثما يموتون ولخشية اتخاذ قبره مسجدا. ويقول صلى الله عليه وسلم لما ذكرت له ام سلمة وام حبيبة كنيسة بارض الحبشة - 01:46:32

يقال لها ماريا وذكروا ما فيها من حسنها وتصاوير فيها. قال اولئك مات فيهم الرجل الصالح ها بنوا على قبره مسجدا غلو وصوروا فيه تلك الصور الى اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل يوم القيمة. ثم انتقل بعد ذلك الى مسألة اخرى وهي - 01:46:52

ان الاصل في باب التوسل التوقيف. ما هو التوسل هو ان يقدم الانسان معروضا معروضا لله قبل طلب الوظيفة. يعني قال قبل طلب الدعاء. شو المعروف؟ كان تقول اللهم انت الله. هذا توسل. ما بعد طلبت الان. لكن تقدم تمهد. تمهد لدعائك - 01:47:12

فالتمهيد بين يدي الدعاء يسمى العلماء وسيلة. الوسيلة هي التمهيد بين يدي الدعاء. مثل المعروض بين يدي الوظيفة. اني اه تخرجت من الجامعة بتقدير امتياز وانا اعول اسرة كبيرة. طيب ثلاثة سطور؟ هذا توسل. ثم فارجوكم اعطوني من الزكاة - 01:47:42

يا ابن الذين اذن المقصود ها؟ المقصود السطر الرابع بس كل هذا توسل استعطاف يسمونه استعطاف هذا جائز لا بأس به لكن في الامور شرعية لا يجوز لك ان تتوسل الا بالوسيلة التي اجاز لك الدليل ان تتوسل بها. فالتوسل ليس مفتوحا - 01:48:02

والاهواء يا علي يا من بدأ النوم يهجم عليك. اليك كذلك؟ فاشرب ماء والا شف لك حل. شف لك حل الوسيلة التي دل الدليل على جواز التوسل بها توسل بها. والدليل والوسيلة التي ما فيها دليل اتركه - 01:48:22

التوسل الى الله باسمائه ورد الدليل. بجواز التوسل به. وكذلك مما ورد التوسل به التوسل الى الله بصفاته التوسل الى الله بذكر الحال. اللهم اني فقير مسكين. اللهم اني فقير مسكين فاعطني. توسل بذكر الحال. رب اني مغلوب فانتصر - 01:48:42

ربى اني لما انزلت الي من خير فقير. اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس. كله توصل بذكر الحال. وهو من احب ما نتوسل الى الله عز وجل به بعد الاسماء والصفات. التوصل الى الله بالعمل الصالح كتوسل الثالثة الذين انطبقت عليهم الصخرة. احدهم توصل - 01:49:02

ببره بوالديه والثاني توسل بعفته عن الزنا. والثالث توسل بامانته وحفظه لحقوق الضعفاء. التوسل الى الله بدعاء الرجل الحي الحاضر القادر لأن اتي لسامر وهو رجل صالح واقول ادعوا الله لي هذا لا يأس به فقد كان الصحابة يتتوسلون بدعاء - [01:49:22](#)
النبي صلى الله عليه وسلم. فكل هذه وسائل يجوز ان يتتوسل الى الله بها. ثبوت الدليل بها. لكن هل ثبت دليل على جواز التوسل بذات احد من الخلق؟ الجواب لا. اللهم اني اتوسل اليك بذات علي ان تغفر لي. هذا بدعة - [01:49:42](#)

التوسل الى الله بذات رسول الله بذلة. التوسل الى الله بجاه رسول الله. بدعة لعدم وجود الدليل. وكل حديث في توسلوا الى بجاهي فهو كذب موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإذا لا تتوسل الا بوسيلة ثبت الدليل بها - [01:50:02](#)

نعم لكن التوسل الى الله بطلب الدعاء من الرسول هل يجوز ولا ما يجوز؟ التوسل الى الله بطلب الدعاء من الرسول. أنا أقول يجوز ولا يجوز. كيف يجوز ولا يجوز؟ يجوز في حياته ولا يجوز بعد مماته. هذا كل اللي ذكره الناظم. نعم قالها - [01:50:22](#)

لا تغلون هديت في قبر ولا رجل فتتك مصائد الشيطان. اعوذ بالله من مصائد الشيطان. الغلو مصيدة عظيمة في شيطان. نعم. ان الغنو بنية قد اهلكت امما مضوا في غابر الا زمان. صحيح. لا ترفعن - [01:50:42](#)

فوق الشبر لا تفعل كفعل معظم الصليبان وهم النصارى اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ورفعوا البناء عليه نعم لا تقرنن مع الدعاء وسيلة فالاصل فيه المنع دون توانى. الا اذا دل الدليل - [01:51:02](#)

كانت وسيلة طلب الدعاء منه وسيلة حسية كالهاتف او المراسلة. هذه وسيلة حسية لأن الإنسان في أمريكا تقول أدعوا لي بالخير
هذا جائز لأن طلب الدعاء يصله في وسيلة محسوسة فهو كالحاضر عنك - 01:51:52

الحضور ينقسم الى حضور حقيقي وحضور حكمي. فالحضور على سماعة الهاتف حضور حكمي. والحضور بالمراسلة حضور حكم لا يأس به ان شاء الله. طيب واصل وكذا بذكر الحال والعمل الذي هو قربة لله كالايامان - [01:52:12](#)

نعم ان التوسل بالنبي لدى الاولى سلفوا على سنتن الهدى نوعان بدعائه وقد انتهى بوفاته وكذا بطاعة مدى الازمان. التوسل الى الله بطاعة رسول الله هو من الوسائل المستمرة في حياته وبعد مماته لانها - [01:52:32](#)

اصل الدين. اما التوسل الى الله بطلب الدعاء منه فهو وسيلة جائزة في حياته ومنقطعة بعد مماته. خذوها تفصيل بسيط وارجو ان اول مرة بدون ما تكتبه. اللي بيفهمها اول مرة ويعيدها لي. والله اني يعني ساعظمه تعظيمها كبيرا. واري انه اسد في العلم.

انتبهوا حتى اطلب منكم اعادتها. انتهى الوقت ولا لسه؟ لا لا باقي يا شيخ. باقي؟ انتهت المنظومة؟ باقي معانا عشرين دقيقة ان شاء الله. باقي عشرين دقيقة عشرون طيب اسمع التوسل الى الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم التوسل بالنبي ثلاثة اقسام قسم -

يجوز لا في حياته ولا بعد وفاته وقسم يجوز في حياته وبعد وفاته. وقسم لا يجوز الا في حياته لا بعد وفاته تعبت من منكم يفصل
لي ؟ ما القسم الذي يجوز التوسل الى الله به في حياته وبعد مماته - 01:53:32
التوسل الى الله بطاعته ومحبته والايمان به. طيب ما التوسل الذي لا يجوز لا في حياته ولا بعد مماته ؟ التوسل الى الله بذاته وجاهه
ملء التوسل الذي يجوز في حياته ولا يجوز بعده. ولا يجوز بعد مماته - 01:53:52
وبالدعاء من يستطيع ان يعيده؟ من يستطيع ان يعيده؟ الله وفاحمین قبل شوی على توسل لا يجوز في حياتنا اول شي كما اقسامه

ثلاث ایوه رعاية النبي صلی الله علیه وسلم ولا بعد وفاته توسل - [01:54:12](#)

لا يجوز لا في حياته ولا بعد مماته. النبي صلی الله علیه وسلم ولا يجوز بعد وفاته. طب اتريد ان تضرب امثلة على كل واحد؟ ولا ما الوقت. الله عليك. نعم ایوه. هم. لا يجوز في حياة النبي صلی الله علیه وسلم ولا بعده. طيب انا بسائلكم - [01:54:32](#)

اما الفراغ التالي بالعبارة المناسبة. التوسل الى الله بذاته وجاهه. املا الفراغ ها؟ لا يجوز في ولا بعد الممات. طيب التوسل الى الله عز وجل بطاعته ومحبته والايمان طيب التوسل الى الله بجاهه وذاته التوسل الى الله بدعاء - [01:54:52](#)

في حياته في الدنيا والآخرة. انتهينا؟ طيب. ثم انتقل بعد ذلك الى باب مهمة وباب التبرك. واظن انها نقد كما اخذنا من بيت الان وصلنا الى السادس والسبعين. ستة وسبعين؟ ستة وسبعين بيت؟ لا نقف خلاص يكفي - [01:55:22](#)